غروميكو في الشام لافهام الامريكان انه لا مناص من احترام حقوق الفلسطينيين

يا عمال العالم اتحدوا!



٦ صفحات

الثلاثاء

אל-אתיחאד Al-Ittihad מחיר 75 אגורות

٢٨-٥-٧٤ ، ٧ جمادى الاولى ١٣٩٤ ، ٣١/٤ VOL 4/31 ، 28-5-1974

وزير الشرطة من يريده ؟

القدس — فاجأ وزير الشرطة ، شلومو هيلل ، الرأى العام فى اللحظة الاخيرة باعلانه انه يرفض الاشتراك فى وزارة رابين العتيدة . وحجته ان « الطوائف الشرقية لم تنل مناصب جديرة بها » فى الوزارة الجديدة . ويرى المراقبون فى قرار الوزير هيلل محاولة اضافية من اوساط ديان والليكود لمنع قيام الحكومة الجديدة . والسؤال الآن : من يريد هذا « الصقر » فى الحكومة الجديدة ؟

حق الفلسطينيين في تحرير اراضيهم المحتلة
سوريا ترفض أي بحث مع كيسنجر في شأنه !

حيفا — من مكتب الاتحاد — رفضت الحكومة السورية رفضا قاطعا مجرد البحث فى الطلب الامريكى — الاسرائيلى الاستفزازى ان تتعهد بمنع النشاط الفلسطينى من داخل أراضيها ! وأعلنت ان هذا الامر مرتبط بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وأن كل بحث فى هذا الشأن يجب أن يجرى مع ممثلى الشعب العربى الفلسطينى ، وأن بحثه مع الحكومة السورية هو « مضيعة للوقت » .. وأعلنت الحكومة السورية أنها دعت وزير الخارجية السوفييتي وعضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفييتى ، الرفيق أندريه غروميكو ، لزيارة دمشق حالا . وقد وصل بالفعل مساء أمس وبدأ القيام بدوره المقرر .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي
تقرر : الوقوف في وجه محاولات منع قيام الحكومة الجديدة !

حيفا — خاص — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، فى اجتماع عقدته هنا يوم الاحد أول أمس ، أن يعمل الحزب وكتلته فى الكنيست على الوقوف فى وجه المحاولات الرامية الى منع اقامة حكومة جديدة برياسة اسحاق رابين والتى تعتمد على تأييد ٦١ عضوا من أعضاء الكنيست .

وجاء فى قرار اللجنة المركزية أن موقفها هذا يستهدف منع قيام حكومة طوارىء باشتراك الليكود اليمينى المتطرف والتى من شأنها ، أن قامت ، أن تسد الطريق أمام السلام وأن تقود الى حرب جديدة والى القضاء على الحريات الدمقراطية والى الاعتداء على مصالح العاملين وحقوقهم . وأيضا للحيلولة دون استمرار حكومة مئير — ديان التى أوصلت سياستها الى حرب اكتوبر والتى تعرقل مساعى السلام .

وقد اهتمت مصلحة الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون باذاعة هذا القرار فى نشرات الانباء .

واجتماع اللجنة المركزية المذكور هو الثالث عشر . وقد عقد فى مدينة حيفا يوم الاحد ، أول أمس ، باشتراك لجنة المراقبة المركزية . وترأس الاجتماع الرفيق توفيق زياد عضو اللجنة المركزية . وقدم فيه السكرتير العام ، ماير فلنر ، تقريرا عن « الوضع السياسى ومهمات الحزب » . وجرى النقاش على التقرير ثم اتخذ القرار الهام المذكور آنفا .

هذا وكان مقررا أن يقدم اسحاق رابين ، اليوم ، أسماء أعضاء حكومته الجديدة الى رئيس الدولة افرايم كتسير . وكان رابين حذر ، فى آخر جلسة عقدتها قيادة حزب العمل وكتلته فى الكنيست ، عشية عيد العنصرة العبرى ، بأنه قد يعلن تخليه عن تأليف الحكومة اذا لم تقر هيئات الحزب توزيع الحقائب الوزارية التى يقترحها هو .

وكان رابين قد مثل أمام رئيس الدولة ، افرايم كتسير ، يوم الجمعة الماضى وأبلغه عن نجاحه فى تأليف حكومة ائتلافية جديدة من المعراخ والاحرار المستقلين وكتلة حقوق المواطن . وقد منحه الرئيس فرصة جديدة حتى يوم الثلاثاء (اليوم) ليتم توزيع الحقائب الوزارية وليعرض حكومته الجديدة على رئيس الدولة .

وكانت نشبت أزمة داخل حزب العمل ، على أثر تقديم رابين قائمة المرشحين لحكومة الجديدة ، خصوصا حول حقائب الخارجية والامن ونيابة رئيس الحكومة .

ويقترح رابين اسناد منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ليغال الون ووزارة المالية لبنحاس سبير ، والدفاع لشمعون بيرس والاسلام لابا ابين .

وقد أحدث هذا التوزيع تمردا داخل كتلة المباى فى حزب العمل ، احتجاجا على توزيع الحقائب الوزارية الاساسية بين أعضاء كتلتى أحدوت هعفودا وراف . وتطالب كتلة المباى باسناد نيابة رئيس الوزراء الى أبا ابين . هذا ولا يزال سبير يعلن معارضته فى الاشتراك فى الحكومة الجديدة .

وعلى الرغم من هذه المصاعب ،

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الفلسطينيون لا يتنازلون عن صداقة السوفيات
ابراهيم بكر : الوفاق لم يعرقل الكفاح ضد الامبريالية !

بيروت — نشرت صحيفة « النهار » ، أول أمس ، رسالة من المحامى ابراهيم بكر ، الشخصية الفلسطينية المعروفة والذى كانت سلطات الاحتلال أبعدته من رام الله فى عام ١٩٦٨ ، دافع فيها بشدة عن الصداقة مع الاتحاد السوفييتى .

وجاء فى الرسالة ان « الوفاق » السوفياتى — الامريكى لم يعرقل على الاطلاق سير الكفاح ضد الامبريالية ، فلا ينبغى ، بحال من الاحوال ، أن يكون ذريعة يبرر بها انفتاح العالم العربى على أمريكا والتخلى عن صداقة الاتحاد السوفياتى .

وقال ابراهيم بكر « لولا المساعدات العسكرية التى قدمها الاتحاد السوفياتى فى عام ١٩٦٧ لكانت الهزيمة الكاملة للعرب أمرا لا مفر منه ولا علاج له » .

وقال : « ان الموقف السوفياتى يماثل ، فى كل الوجوه ، الموقف الرسمى للدول العربية التى لم تعد ترفض رفضا قاطعا وجود الكيان الاسرائيلى بل أنها تستعد لان توقع معه على اتفاق للسلام » .

ولم ينف ابراهيم بكر امكانية اقامة علاقات مع الولايات المتحدة « على أساس المساواة » ، الا أن هذا الامر يتحقق — قال — بتشديد النضال ضد مصالح الامبريالية الامريكية فى المنطقة .

غريتشكو في الجزائر

الجزائر — وصل المارشال ، اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفياتى ، الى العاصمة الجزائرية أمس الاثنين ، فى زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام بدعوة من الرئيس الجزائرى هوارى بومدين .

وكان فى استقباله فى المطار كبار قادة الدولة الجزائرية السياسيين والعسكريين . ووصفت وكالة الانباء السوفياتية ، تاس ، هذه الزيارة بأنها على غاية كبيرة من الاهمية وانها تؤكد عزم الاتحاد السوفياتى والجزائر على الصداقة والتعاون بين البلدين . وانها تعكس ، كذلك ، مدى التقدير الكبير الذى يكنه الاتحاد السوفياتى لحكومة وشعب جمهورية الجزائر ، التى تلعب دورا كبيرا وهاما بين دول مجموعة عدم الانحياز .

وذكرت الوكالة أنه فى الجزائر يعمل أكثر من ٦ آلاف خبير وفنى سوفياتى ، فى مختلف حقول الانتاج والنشاط ، وان الاتحاد السوفياتى يقدم معونة كبرى للجزائر فى بناء اقتصادها الوطنى وقوتها الدفاعية .

وكشفت « تاس » النقاب عن أن وزير خارجية الاتحاد السوفياتى ، اندريه غروميكو ، سيقوم فى وقت لاحق من الشهر القادم ، حزيران ، بزيارة الى الجزائر لبحث تطوير العمل والتعاون بين البلدين .

تنصيب ديستانغ رئيسا لفرنسا

باريس — عهد الرئيس الفرنسي الجديد ، فاليري ديستانغ ، هنا ، أمس الاثنين ، الى جاك شيراك بتشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة .

وكان شيراك قد شغل منصب وزير الداخلية فى حكومة بيير مسمير ، التي قدم استقالة حكومته أمس تمهيدا لتشكيل حكومة فرنسية جديدة . وسبق ان شغل منصب وزير الزراعة .

هذا وقد احتفل أمس فى العاصمة الفرنسية بتنصيب ديستانغ رئيسا لفرنسا .

ديان أمام حكم التاريخ
"أشعر وكأن عفريتا يركبني.."

حقوق الشعب العربي الفلسطيني

"أشعر وكأن عفريتا يركبني"

تل أبيب — فشل الجنرال ديان ، فشلا ذريعا ، فى حمل أعضاء كتلة « رافى » على معارضة قيام حكومة رابين الجديدة . وقال : « فى أشد أحلامى سوادا لم أتصور قيام مثل هذا الائتلاف .. المعارض للطريق التى سرنا فيها حتى الان » ..

جاء هذا الفشل الذريع فى الاجتماع الذى عقدته قيادة كتلة « رافى » فى حزب « العمل » فى نهاية الاسبوع الماضى . وكان الغرض منها اختيار وزيرى الرافى فى حكومة رابين الجديدة . وقد وقع الاختيار على الوزير بيرس (الذى سيصبح وزيرا للدفاع) وجاد يعقوبى الذى من المنتظر تعيينه وزيرا للاتصال .

وفى الاجتماع المذكور وقف الجنرال ديان واعلن قائلا : « اننى جدا جدا ضد الاشتراك فى هذه الحكومة » . ولكنه أضاف : « وأما اذا قرر الرفاق الاشتراك فى هذه الحكومة فسوف أذهب الى الكنيست وأصوت من أجل هذا الائتلاف وأنا أشعر وكأنما عفريت قد ركبنى » (أنظر الصورة الكاريكاتورية) . وقال : « وفى أشد أحلامى سوادا لم أتصور قيام مثل هذا الائتلاف » .. وأوضح ديان سبب معارضته الشديدة فى قيام الحكومة الجديدة . وهذا السبب ، على حد قوله ، هو أن « الانعطاف المنتظر (من قبل الحكومة الجديدة) هو حاد جدا بالنسبة الى . وبالنظر لما يجرى الان فاننى سأضطر للتصويت فى الكنيست من أجل ائتلاف ٦١ نائبا ، ائتلاف معارض للطريق التى سرنا بها حتى الان » ..

ولكن ، وعلى الرغم من هذه المعارضة الديانية الشديدة ، فقد صوتت أكثرية قيادة رافى — ٣٠ عضوا وعلى رأسهم بيرس ، من أجل الاشتراك فى حكومة رابين الجديدة . ولم يصوت مع ديان ضد الاشتراك سوى سبعة أعضاء .

هذا ويستمر اليمين الاحتلالى المتطرف فى تحريض الجنرال ديان على شق عصا الطاعة على حزبه وافشال حكومة رابين العتيدة . وأنشد الدكتور روزنبلوم احدى افتتاحياته الهستيرية فى يديعوت أحرونوت (أول أمس) ناشد فيها ديان ان ينصب نفسه « زعيما ومنقذا » للامة وان يفرض على الكنيست ، فرضا ، قيام « حكومة طوارىء » باشتراك الليكود البيغيني ..

اجراءات أمن مشددة
حريق في مصنع "سولتام" للذخيرة

حيفا — خاص بالاتحاد — يسود شمال البلاد جو غير عادى من التوتر « الامنى » نتيجة للاجراءات المشددة التى لم يسبق لها مثيل ، حتى فى أيام الحروب السابقة ، التى اتخذتها قوات الامن فى أعقاب حوادث معلوت المؤسفة ، ووسط اشاعات عن تسرب فدائيين فلسطينيين اجتازوا الحدود الشمالية .

وقد أقيمت مراكز تفتيش فى مداخل المدن والمستوطنات وأصبح المسافرون والعمال مضطرين للانتظار وقتا كبيرا فى أرتال طويلة من السيارات مما أضحى معه وصول العمال والطلاب والموظفين الى العمل متأخرين أمرا لا مفر منه فى الغالب . كما تضرر العمل فى الحقول والبساتين وخصوصا فى المناطق القريبة من الحدود حيث توقف ، فى الايام الاخيرة ، جنى المشمش والخروج الى الحقول .

وقد أجرت قوات الامن عمليات تمشيط واسعة فى كل المنطقة . واستعين بطائرات الهيلوكبتر التى قامت بدوريات فى النهار والليل على ضوء صواريخ اضاءة كاشفة . وجرى بحث دقيق فى الادغال والمغاور بحثا عن الفدائيين المزعومين . وأطلقت النار على كل ما يثير الاشتباه . وأغلقت بعض الطرق بينما لم يسمح بالمرور فى البعض الآخر الا لقوافل ، مع اجراء تفتيش شخصى دقيق .

هذا وتعطل التعليم فى مدارس كثيرة ، وظهر رجال الامن المسلحون فى مختلف الاماكن العامة والاسطحة . كما أمر رئيس الاركان بتوزيع الاسلحة على سكان المستوطنات فى الجليل .

وفى القدس استمرت الدوريات المسلحة تجوب الشوارع ليل نهار وتحرس الاماكن العامة ، بشكل لم تعهده المدينة من قبل . واتخذت اجراءات مشددة أيضا على الجسور ومنع عبور السيارات بين العاشرة ليلا والثالثة صباحا ، كما منع سير السيارات فى مثل هذا الوقت فى نطاق ٢٠ كيلومترا فى اتجاه الحدود من القدس .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

العودة الى « شق الطرق الامنية »

القدس — أذاع صوت اسرائيل ، فى أواخر الاسبوع الماضى ، نبأ باللغة العبرية جاء فيه أن سلطات الاحتلال جددت العمل فى شق الطرق الامنية فى مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة . وقال المذيع ان السلطات « تعوض » على أصحاب الاكواخ التى يجرى هدمها فى خان يونس . و « أحيانا يقوم اللاجئون أنفسهم ببناء بيوت أخرى تحت اشراف دائرة الاشغال العامة » .

ومن الجدير بالذكر انه قبل سنة ونيف ، فى أواخر ١٩٧٢ ، قامت سلطات الاحتلال بحملة واسعة لشق الطرق الامنية داخل مخيمات اللاجئين وأحيائهم الكبيرة فى غزة ، كجزء من عملية « تخفيف السكان » فى القطاع .

وقد شملت عملية « التخفيف » هذه ترحيل أعداد كبيرة من البدو من مواقعهم للاستيلاء على أراضيهم .

مفاوضات الحرية لغينيا بيساو

لندن — واصل وزير خارجية البرتغال ، سوارس ، وممثل حكومة غينيا بيساو الثورية المؤقتة ، الميجور بيتر بيارس ، المفاوضات هنا أمس الاثنين والتى ابتدأت يوم الجمعة الماضى من أجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين قوات البرتغال وقوات تحرير جبهة غينيا بيساو ، تمهيدا لمنح غينيا الاستقلال الوطنى التام .

وغينيا بيساو ، كما هو معلوم ، هي احدى المستعمرات البرتغالية الثلاث الرئيسية فى افريقيا — موزمبيق وانغولا وغينيا بيساو . ويكافح شعب غينيا بيساو الاستعمار البرتغالي منذ ١٢ عاما . وقد تمكنت قواته الوطنية الثورية من تحرير القسم الاكبر من اراضيه والحقت خسائر كبيرة بالقوات البرتغالية .. وفى العام الماضي اعلنت جبهة تحرير غينيا بيساو عن قيام حكومة ثورية موقتة لمواصلة الكفاح السياسي والعسكري حتى انجاز الاستقلال الوطني والفوز بالحرية .

هذا وقد انضم الى الوفد البرتغالي فى المفاوضات ، أمس ، الوزير ساتتوس المختص بشؤون المستعمرات البرتغالية فى افريقيا . وأكد ساتتوس ان رحلته الاستطلاعية الاخيرة الى موزمبيق وانغولا وغينيا بيساو اكدت ضرورة منح شعوب هذه البلدان حقها فى ادارة شؤونها بنفسها . وقال انه يأمل ان يشرع ممثلو جبهات التحرير فى موزمبيق وانغولا فى مفاوضات مماثلة مع الحكومة البرتغالية حول مصير هذين البلدين .

وحدة شعبي فلسطين ولبنان في وجه الغارات الاسرائيلية

أبو ظبي — أعلن رئيس الوزارة اللبنانية تقي الدين الصلح ، الذى يزور امارات الخليج ، ان الغارات الاسرائيلية فشلت فى تحطيم وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني . بل زادت هذه الغارات الوحشية من وحدة الشعبين وتماسكهما فى وجه العدوان الاسرائيلي .

هستيريا في سايغون

سايغون — أعلنت حكومة جنوب الفيتنام العميلة انها ألقت القبض على مساعد رئيس فيتنام الجنوبية ، فان ثيو ، معلنة انها اكتشفت انه « جاسوس شيوعي » ! والمتهم هو نيغوين نان نان من رجال الاقتصاد الكبار فى سايغون . وأما تهمته الفعلية فهو انه كان يقدم المساعدات المالية لثوار الفيتنام ..

انكشاف اكاذيب بوليس الاحتلال
اطلاق سراح طهبوب والحموري والقدومي

القدس — خاص بالاتحاد — اطلق البوليس ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، سراح الشبان المقدسيين الثلاثة غسان طهبوب وزياد الحموري وماهر القدومي ، الذين مضى على اعتقالهم شهرا كاملا (منذ ٢٤ نيسان الماضي) ، ودون ان يستطيع اسناد اية تهمة ضدهم .

وأما صحف الاحتلال الاسرائيلي ، التي اقامت القيامة على هؤلاء الشبان متهمة اياهم « بالقتل وبالتخريب » ، فانها صمتت صمت اهل القبور (وهي منهم) دون ان تتسع « حريتها » لتبليغ قرائها ان بوليسها كان كاذبا فى كل تهمه وتحريضه .

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

المحامي نقارة يجتمع ببعض المعتقلين
اسماء المعتقلين في منطقة نابلس

القدس — لمراسلنا الخاص : قام المحامى حنا نقارة يوم الثلاثاء الماضى ٢١-٥-٧٤ بزيارة عدد من المعتقلين السياسيين اداريا من أبناء المنطقة المحتلة الوطنيين بناء على اذن خاص من محكمة العدل العليا . وجرت المقابلة فى سجن الخليل . والتقى المحامى نقارة بكل من المهندس حسنى حداد ، والمدرس عبد المجيد حمدان ، وعطا الله رشماوى ، وهم من منطقة بيت لحم . هذا ولا تزال سلطة الاحتلال تمنع المحامين والاقارب من مقابلة عدد كبير من المعتقلين السياسيين اداريا .

وعلم مراسلنا ان المعتقلين السياسيين يتعرضون لتعذيب جسمانى ونفسانى . فقال عطا الله رشماوى للمحامى حنا نقارة انه بعد اعتقاله وضع ستة أيام متواصلة فى الزنزانة معصوب العينين وتعرض خلالها للضرب والاهانة والتعذيب النفسانى .

وعلم مراسلنا ان الذين اعتقلوا من نابلس خلال الموجة الاخيرة من الاعتقالات السياسية ، فى الفترة بين ٢٢-٤-٧٤ و ٤-٥-٧٤ ، هم : خلدون بكر عبد الحق (اعتقل فى ٢٢-٤-٧٤) ، الدكتور فرحان ناصر أبو الليل (٢٢-٤-٧٤) ، لبيب احمد فخر الدين (٢٢-٤-٧٤) ، عبد الباسط الخياط (٢٢-٤-٧٤) ، أحمد الشيخ ذيب وراجح غنيم وكلاهما من سلفيت اعتقلا أيضا فى ٢٢-٤-٧٤ . وهؤلاء المعتقلون قد سمح لمحاميتهم فيليتسيا لانجر ولاهاليهم بزيارتهم . أما المعتقلون : محمد عباس بكر عبد الحق (اعتقل فى ٤-٥-٧٤) ، عادل سعيد زاغا (٤-٥-٧٤) ، غسان عبد الوهاب الخطيب (٤-٥-٧٤) ، عادل قحاويش (٤-٥-٧٤) ، خليل رشيد حجازى (٢٢-٤-٧٤) ، جمال فريتخ (٢٢-٤-٧٤) — وجميعهم من نابلس ، ومحمد يوسف البغدادى من قلقيلية (٢٢-٤-٧٤) ، فهؤلاء جميعا لم يسمح بعد للمحامين وللاهل بزيارتهم .

وجميع هؤلاء المعتقلين موقوفون بأمر ادارى دون توجيه أية تهمة لمدة ثلاثة أشهر .

وقد توجه المحاميان حنا نقارة وعلي رافع مرة أخرى بطلب خاص لمقابلة المعتقلين .

محكمة في عمان ضد السماسرة

عمان — قرر مجلس الوزراء الاردنى أول أمس ، تشكيل محكمة خاصة تحاكم الذين يبيعون الاراضى للمحتلين الاسرائيليين فى المناطق المحتلة . ويحق لهذه المحكمة فرض عقوبة الاعدام .

هذا العسكري يجب أن يذهب

من « التطورات المفاجئة » ، التى تلقيناها بكل ارتياح ، هو قرار وزير الشرطة شلومو هيلل بعدم الاشتراك فى حكومة رابين العتيدة . لقد أراد هذا « الصقر » الصغير أن يضع رجله بين أرجل زملائه الكبار الذين يريدون « فركشة » الحكومة الجديدة . فلم يقو الا على لفت الانظار اليه والى أنه « صقر » ، ومع الصقور يجب أن يغرب !

ولولا أنه « وزير صغير » ، كما يعترف هو نفسه ، لكان الرأى العام قد أنتبه ، منذ زمان ، الى أنه من أشد المتحمسين لسياسة مئير — ديان والليكود ولكل سياسة لا ترى العرب الا من عدسة بندقية أو من ثقب مفتاح زنزانة . ولم يكن صدفة انه حين كان الجنرال ديان « ملكا




على المناطق المحتلة » كان هو « قواس » الملك ! وشوفينيته المعادية للعرب أعمق حتى من مصادر الكلام الشوفينى الذى كان يخرج من فمه بدون حساب . ولما كان « الصقور الكبار » مسؤولين عن كوارث الماضى فان ما يفعله هذا « الصقر الصغير » الان فى القدس ، وفى بقية المناطق المحتلة ، من شأنه أن يجر على اسرائيل وشعبها كوارث أدهى وأمر .

وليس سرا ان الذين فى أيديهم الحل والربط فى هذه البلاد قد عينوا شلومو هيلل وزيرا لا احتراما للطوائف الشرقية (فمنصب وزير بوليس لا يدل على ذلك) بل بسبب ماضى هذا الوزير الضالع مع « الدوائر المخفية » . وقد تباهى بذلك أكثر من مرة .. ان المطالبة باحترام الطوائف الشرقية وباعطائهم ما يستحقون من مراكز فى الدولة هى مطالبة مشروعة وعادلة ونحن ، الذين نئن ونتوجع من المصيبة نفسها ، نقف على رأس مؤيدى هذا الطلب . ولكن المساواة المطلوبة لا تتحقق بالباس اليهودى الشرقى ، او العربى ابن البلاد ، بزة البوليس او حرس الحدود . كذلك لا تتحقق بسيادة أمثال شلومو هيلل ولا بسياسة التوسع والعدوان والاضطهاد القومى التى يكون فيها هؤلاء ، قبل غيرهم ، طعام المدافع .

لا تزال حكومة رابين الجديدة رهن المستقبل . ولا يستطيع أحد أن يحكم عليها ، من الان ، حكما مطلقا . ولكن تجمع كل ما هب ودب ، من القوى اليمينية المغرقة فى الرجعية وفى التطرف الاحتلالى والشوفينى ، ضدها ولمنع قيامها يلزم قوى السلام والتعقل والتقدم أن تبذل أقصى جهدها لدحر هذا التجمع واعطاء هذه الحكومة الجديدة فرصة الحياة . وهذا ما قررته اللجنة المركزية لحزبنا

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

عشرة ايام في ربوع الاتحاد السوفييتي المضياف

بقلم : رمزي خوري

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قام وفد يمثل العاملين في السلطات المحلية في اسرائيل بزيارة للاتحاد السوفييتي ما بين ١٣ و ٢٢ نيسان المنصرم . وقد شرفني الحزب بأن اكون على رأس هذا الوفد المكون من اربعة رفاق هم غسان حبيب عضو بلدية الناصرة ومحمود محاميد عضو مجلس محلي ام الفحم وتسيون صاروم رئيس دائرة الرياضة في بلدية تل ابيب وكاتب هذه السطور ، وقد زرنا كلا من موسكو ولينينغراد ويريفان .

لقد كان الهدف من الزيارة التعرف على الحياة السوفييتية والسلطات المحلية من وجهة نظر المقارنة لحياتنا في النظام الرأسمالي الذي نعيش في ظله في اسرائيل . الا انه من اليوم الاول اكتشفنا ان لا مجال للمقارنة بين ما نشاهده هناك وبين ما نعيشه هنا ولهذا فسأكتفي بالحديث عن بعض ما شاهدناه واذا رغب القارئ فليقم هو بعملية المقارنة على هواه ..

* في ١٤-٤-٧٤ زرنا احد قصور الطلائع العديدة في موسكو . وهو ليس من احدث القصور لانه بني في سنة ١٩٦٢ . بناء فخم وضخم على مساحة كبيرة . استقبلنا رئيس قسم الرياضة في القصر الرفيق برانوف في قاعة رحبة مزدانة جدرانها باعلام دول العالم على شكل ستائر تحيط بالقاعة وقد ذكر لنا مضيفنا انه يستقبلنا في قاعة الصداقة بين الشعوب .

يشترك في نشاط هذا القصر خمسة عشر الف طفل من مختلف الاعمار .. والنشاط في هذا القصر حسب رغبة الطفل وهوايته مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع ما بين الساعة ٣ – ٩ مساء لا اكثر من ساعتين في كل مرة . ويجري التسجيل للاطفال ما بين ٨-٢٥ لغاية ٢٥-٩ كل سنة ، فيقرر الطفل الهواية والفرق التي يشترك فيها حسبما يختار ما عدى فرق الرقص والغناء التي تتطلب اجراء امتحان لذلك . كل مشترك يستطيع زيارة عشر حلقات يختار بعدها الحلقة التي يشترك فيها . والاشتراك مجاني تماما . لقد كلف بناء هذا القصر ١،٧ ملايين روبل ، يعمل فيه ٨٠٠ موظف منهم المتخصصون ومنهم الطلاب والمعلمون المتقاعدون الذين يعملون تطوعا . عشرات عديدة من الهوايات من جمع الطوابع الى فنون الرقص والغناء والموسيقى الى تكنيك البيوت الى علم الفضاء وتصاميم الطائرات والصواريخ، من تعلم اللغات المختلفة الى الاتصال اللاسلكي ، ومن التصوير والرسم الى علم البيولوجيا حيث تجد تمساحا وحيوانات مختلفة – هوايات واشغال لا تخطر على بال..

هذا القصر هو مكمل لنشاط الطفل في المدرسة ، وميزانية القصر التي تزيد عن ١٤٥ مليون روبل سنويا من ميزانية التعليم ... وكل فرقة تشرف على مدى تقدم المشترك فيها في التعليم في المدرسة ومعظم العاملين في القصر هم من ذوي التعليم العالي والخبراء في التعليم . والمسابقات تجري ليس فقط في الرياضة والتفوق في النشاط في الفرقة وانما ايضا في مدى النجاح والاجتياز في المدرسة . ولهذا فالصلة بين قصر الطلائع والمدرسة واولياء امور الاطفال وثيقة جدا ومستمرة ، اذ كثيرا ما يتصل الاب او الام تلفونيا مع القصر والقصر مع المسؤول في المدرسة للسؤال او لابداء بعض الملاحظات عن الطفل المشترك في احدى الحلقات ، هذا بالاضافة الى اقامة الاجتماعات بين ادارة القصر واهالي الطلائع مرتين في السنة .

اثناء التجوال في القصر وصلنا قاعة واذا باجتماع احتفالي يقيمه الطلائع لثلاثة من الحائزين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي . كان بين هؤلاء الابطال رجل عسكري متقدم في السن قيل لنا انه الكولونيل جنرال بليكوف اول من قطع المسافة على طائرة من الاتحاد السوفييتي الى امريكا دون توقف في سنة ١٩٣٦ .

وفي احدى القاعات وجدنا اجهزة لتعلم الارسال اللاسلكي ومفاتيح للارسال بالمورس فوضعت يدي على احد المفاتيح واخذت ارسل اسمي باشارات مورس (وهذه هي مهنتي التي مارستها سنوات شبابي) واذا بمضيفنا يمسك طبشورا ويكتب اسمي على اللوح ملتقطا ما ارسلت من اشارات بينما لم يخطر ببالي انه استاذ في اللاسلكي وانه يستطيع الالتقاط باللغة الانكليزية . وهنا عرفنا ايضا ان مستقبلنا هو ايضا مهندس راديو وانهم من هذه الغرفة يتراسلون مع هواة اللاسلكي من جميع انحاء العالم ....

في لينينغراد مدينة لينين العظيم

في صباح ١٥-٤-١٩٧٤ وصلنا لينينغراد في القطار الذي يغادر موسكو في منتصف الليل . لن اتكلم عن الاستقبال والحفاوة وسأقتصر الكلام على ما شاهدناه ...

استقبلنا الرفيق بيريوزوف سكرتير اللجنة التنفيذية لمجلس سوفييتات لينينغراد في احدى القاعات الفخمة لقصر ماريا – مقر مجلس سوفييتات لينينغراد – وهو من روائع البناء المزين بعمدان الرخام وصور رفائيل على الجدران ... حدثنا عن المدينة البطلة لينينغراد : سكانها ٤ ملايين و٢٠٠ الف . مركز صناعي وتجاري وعلمي . اكثر من مليون يعملون في المصانع . انتاج مصانع لينينغراد معروف في معظم بلدان العالم . فيها ٤١ معهد للتعليم العالي يدرس فيها قرابة ٣٠٠ الف طالب بينهم طلاب من مئة دولة اجنبية (بينهم طبعا طلابنا من اسرائيل) . وثمة ٤٩ متحفا اكثرها معروف على النطاق العالمي كالهرميتاج والقصر الشتوي ومتحف البحرية ودراسة الشعوب ... انها مدينة عاملة ذات ثقافة عالية .

مجلس سوفييتات لينينغراد يضم ٦٥٤ نائبا ٥٨٪ منهم من عمال مصانع لينينغراد وبينهم اكثر من ١٦٠ من الشباب الذين لا يتجاوزون الثلاثين من العمر وعدد الرجال في مجلس السوفييت يزيد على النساء بعضوين فقط . ونسبة الشيوعيين في المجلس هي ٥٠٪ . مجلس السوفييتات هو السلطة التشريعية وهو في نفس الوقت السلطة التنفيذية وهو يشرف على كل المؤسسات والمعاهد والمصانع .... يشرف ويدير كل ما في هذه المدينة العظيمة وينتخب المجلس لجنة تنفيذية قوامها ٢٥ من النواب لها رئيس وسكرتير ونواب للرئيس توزع عليهم صلاحيات الاشراف على مختلف مجالات العمل والنشاط والادارة .

ولينينغراد من اجمل مدن العالم تقع على نهر النيفا الذي يصب فيه ٦٥ من القنوات والروافد التي تتخلل المدينة وتقوم على هذه الروافد ٣٦٦ من الجسور منها ٢٢ تفتح لتمكن البواخر الكبيرة من المرور . شوارع المدينة وابنيتها وساحاتها آيات من الفن المعماري الجميل .

اثناء الحرب الوطنية ضد المانيا النازية ، سنوات ١٩٤١ – ١٩٤٥ ، تحمل سكان لينينغراد المصاعب الهائلة ، ففي اثناء الحصار الهتلري للمدينة الذي استمر ٩٠٠ يوم اظهر السكان من البطولات الخارقة ما حول لينينغراد الى قلعة لا يمكن اقتحامها. فقد صدرت الاوامر لقطعان هتلر باحتلال المدينة وتدميرها عن بكرة أبيها . اكثر من ١٠٠ الف قنبلة شديدة الانفجار واكثر من ١٥٠ الف من قذائف المدفعية الثقيلة ألقيت على المدينة الصامدة مما دمر حوالي الف من المراكز الصناعية وعشرة الاف من دور السكن واتلف اجهزة التدفئة المركزية وتزويد المياه ... ولكن المدينة البطلة بقيت بعيدة عن منال الاعداء المهاجمين الذين خسروا في معركتهم مع لينينغراد مئات الالوف من جنودهم وضباطهم ... ولكن هذا الصمود البطولي كلف هذه المدينة الخالدة مليون شهيد من الجنود والنساء والاطفال منهم ٦٣٢ الف ماتوا من الجوع أثناء الحصار .... وقد منحت لينينغراد وسام المدينة البطلة وميدالية النجمة الذهبية لقاء هذه البطولة الاسطورية .

لقد أعيد بناء ما دمرته الحرب في لينينغراد وازداد سكانها من ٣ ملايين قبل الحرب الى ٤٤٢ مليون اليوم ، فالبناء يقام بوتائر عالية اذ يبنى سنويا حوالي ٥٥ الف شقة سكن مع كل ما يستلزم هذا من المدارس والمستشفيات والنوادي ورياض الاطفال .

« نحن نعرف ماذا تعني الحرب النووية الحديثة بالنسبة للشعوب ، لذلك نحن نناضل لتحقيق برنامج السلام ولذلك نوجه كل نشاط الحزب والدولة » – بهذه الجملة للرفيق بريجنيف انهى الرفيق بيريوزوف كلمته عن مدينة لينينغراد الخالدة .

في مدينة لينين زار وفدنا عددا من الاماكن الهامة والمنشآت استعرض بعضا منها :

في مصنع بناء البيوت

في هذا المصنع يعمل ٥٣٠٠ عامل ، ١٢٪ منهم مهندسون وموظفون اداريون والباقي عمال ، وهو يحضر اقسام البيوت في المصنع حسب التصاميم التي تعد سلفا . هذا المصنع يبني القسم الذي فوق الارض من البيوت، اما ما تحت الارض من اساس ومجاري ومواسير مياه واسلاك غاز وتلفون وكهرباء وخلافه فمن اختصاص مصنع آخر . والمصنع لا يحضر البيوت فقط وانما يكون مسؤولا عن تركيبها في المكان المعد لذلك . ويجري تحسين طراز الشقق والمنافع من آن لآخر بما يناسب رغبات المواطنين وجمال البيوت كما تجري التحسينات في التجهيزات ورفع انتاجية العمل – ففي سنة ٧٢ كان البناء المكون من ٩ طوابق يحتوي على ٢١٦ شقة يبنى في ٦٥ يوما . اما اليوم فيبنى في ٣٥ يوما فقط . ويجري العمل في المصنع بثلاث دورات في اليوم . تتراوح اجور العمال بين ٧٠ – ٤٠٠ روبل في الشهر ، اما المعدل فهو ١٩٥ روبل . الاكل يقوم في مطعم المصنع ثلاث وجبات بروبل واحد – اما عمال الليل فيقدم لهم الاكل مجانا .

أعضاء الوفد في الميدان المركزي ليريفان عاصمة جمهورية أرمينيا السوفييتية

في المصنع مدرسة لاتقان المهنة لدى العمال ، وراتب العامل حسب درجته التي تعينها لجنة فحص خاصة تعطي للعامل شهادة بدرجته .

في الاتحاد السوفييتي ٣٢٠ مصنعا من هذا النوع تتبارى وتتبادل الخبرة. والبيوت التي يتم بناؤها تسلم الى مجلس السوفييتات الذي يوزعها مجانا على العائلات المحتاجة .

بعد الانتهاء من التجول في المصنع ذهبنا الى مكان يقام فيه احد هذه البيوت وهو بيت من ١٨ طابقا ، كان المصنع قد انتهى من تركيبه ، وتجري فيه عمليا تركيب الابواب والشبابيك ومد مختلف الاسلاك والمصعد الكهربائي ....

في احد الطوابق انهي العمل في بعض الشقق ووضع فيها عينات من اثاث صنع خصيصا بالوان مختلفة ليناسب كل شقة – اثاث للشقة من غرفة واحدة وآخر للشقة من غرفتين وغيره للشقة من ثلاث غرف ومن اربع غرف . ففي الشقة ذات الثلاث غرف تجد غرفة خاصة للاطفال مع اثاثها الكامل ، غرفة صالون ، مكتبة ، طاولة واربع كراسي ، غرفة نوم ، خزانة ملابس . في المطبخ خزانات ، غاز ، طاولة اكل وكراسي ، وفوق الغاز مباشرة جهاز «فيلتر» لامتصاص الروائح التي تصدر عن الطبخ ، هذا مع ثريات جميلة وحيطان مغطاة بالورق باجمل النقوش . ذهبنا الى الشقة ذات الغرفة الواحدة فاذا بها شقة مساحتها ٦٠ مترا مربعا فيها مطبخ ومنافع كاملة .

وقد اخذ اعضاء وفدنا يتذاكرون كيف انه في بلادنا يحتاج الانسان الى ٦٠ – ١٠٠ الف ليرة للحصول على شقة من هذا النوع ، يحرق دم قلبه ليصل اليها ويستمر ولد ولده في دفع ما يتراكم عليه من ديون وفوائد وتغير في قيمة العملة ... بينما السكن في الاتحاد السوفييتي هو حق من حقوق المواطن يقدم له مجانا دون أي مقابل، فتدفع العائلة أجرة شهرية ١٣ كوبيك في الشهر للمتر المربع (بدون المنافع) – فتصل أجرة الشقة العادية ١٠ – ١٣ روبل في الشهر ، وهذا يشمل الكهرباء والماء والتدفئة والغاز والتلفون .

لم يكن غريبا ان الشعار الذي علقه المصنع على هذا البناء الذي شاهدنا اقامته يقول : « ايها البناء – اجعل من الشقة سعادة لمن يسكنها » .

في بيت الخدمات

في مجلس سوفييتات لينينغراد ادارة خاصة للخدمات العامة تعمل على تأمين كل ما يخطر ببالك من الخدمات اللازمة للجمهور موزعة في ١٦٠٠ نقطة لتقديم هذه الخدمات على انواعها .. ولكن في السنوات الاخيرة يجري تركيز وتجميع عدد كبير من الخدمات المختلفة التي تقدم للجمهور في بيت واحد والهدف هو ان يجري تجميع وتركيز الخدمات في بناء واحد في كل حي .

زرنا احد هذه البيوت التي تقدم الخدمات وهو بناء ضخم يتكون من عدة طوابق يقدم حوالي ٢٠٠ نوع من الخدمات المختلفة : تصليح مختلف الادوات المنزلية من غسالات وبرادات وماكنات خياطة الى تصليح ملابس واحذية وساعات وسكاكر ومكاوي وآلات موسيقية وحقائب الى غسيل وكي الملابس والحلاقة وصباغة الشعر وخياطة الملابس للرجال والنساء ... وكل ما قد يخطر على بالك من الخدمات التي تنجز باسعار رخيصة جدا تستهدف بالاساس ان تريح عن كاهل العائلة الكثير من الامور التي تتعبها وتشغلها وتجعل ربة البيت بالاساس متحررة من كثير من الاعمال التي كانت تشغلها في بيتها . وفي هذا البيت تستطيع بخمس كوبيكات ان تبدل ساعتك التالفة بساعة جديدة .. تستطيع ان تستأجر عربة اطفال لطفلك الرضيع لمدة سنة ... تستطيع ان تستأجر مكنسة كهربائية بثلاث كوبيكات لليوم .... تستطيع ان تستأجر برادا لثلاثة اشهر الصيف بـ ٨ – ١٢ روبلا . ويستطيع هاوي التصوير ان يحمض افلامه بيده في احد الاقسام . والثمن الذي يدفع مقابل الخدمة هو محدد وتعينه ادارة خاصة تابعة لمجلس سوفييتات المدينة التي اصبح تحت اشرافها ثمانية بيوت من هذا النوع . ويجري بناء بيت جديد مكون من ١١ طابقا على مساحة ١١ الف متر مربع ينتهي العمل به هذه السنة .

ان زيادة هذه البيوت وتوزيعها في مختلف انحاء المدينة ستجعل حياة العائلة مريحة اكثر وتوفر عليها الكثير من المال ومن الوقت الذي تتفرغ فيه للتمتع بالحياة والراحة .

من لينينغراد سافر وفدنا الى مدينة يريفان عاصمة ارمينيا السوفييتية ليقضي في ربوعها اربعة ايام جميلة اطلع فيها على مختلف مجالات حياة هذا الشعب المضياف .

وهذا ما سأتحدث عنه في مقال قادم .

الاتحاد البرلماني الاوروبي : انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة أهم ما احتواه قرار مجلس الأمن ٢٤٢

باريس – الوكالات – اعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الاوروبي ان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ هو أهم ما احتوى عليه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعد أساس اقرار السلام في الشرق الاوسط . وأكدت اللجنة ان البحث عن تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط يتطلب بالضرورة اشراك ممثلين فلسطينيين في مؤتمر جنيف .

جاء ذلك في قرار اصدرته اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماع عقدته في باريس يوم الجمعة الماضي ودعت فيه الى عقد مؤتمر للبرلمانيين الاوروبيين والعرب في بيروت او دمشق .

ليبيا : فقط الاتحاد السوفييتي يزودنا بالسلاح بلا شروط !

طرابلس الغرب – نشرت يوم الاربعاء الماضي جريدة « الفاتح » الليبية الرسمية « ان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة ، التي تستطيع ان تزودنا بما نحتاجه من اسلحة واعتدة فنية وبكميات كبيرة بدون اية شروط سياسية او اقتصادية » .

وكانت الانباء قد تحدثت عن تحسن كبير ملموس في العلاقات بين ليبيا والاتحاد السوفييتي ، انعكس في الزيارة الاخيرة الهامة التي قام بها عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية الى الاتحاد السوفييتي وفي المحادثات التي اجراها مع الزعماء السوفييت ، بريجنيف وكوسيغن وبودغورني . وذكر ان الاتحاد السوفييتي تعهد بتقديم كل ما يلزم من الاسلحة لليبيا للدفاع عن استقلالها وأمنها .

حقيقة وجوهر المعونة الامريكية

بقلم : احمد سعد

يكتسب موضوع « المعونة » التي تقدمها الدول الامبريالية المتطورة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لدول العالم الثالث بشكل « هبات » – سوبسيديا ، وقروض مختلفة ، ومعونة عسكرية وغيرها أهمية خاصة ، وذلك نظرا للتمويه الذي يعمد اليه الساسة والاقتصاديون البرجوازيون في طمس جوهر وابعاد هذه المعونة ، والعمل على اظهارها وكأنها عمل خير وانساني تقدم عليه الدول الامبريالية لمساعدة الدول ضعيفة التطور في التخلص من مشاكلها وتخلفها الاقتصادي والاجتماعي ، واظهارها من ناحية أخرى وكأنها لا تختلف عن المساعدات والمعونات النزيهة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية لدول حركة التحرر الوطني .

ان واقع التطور التاريخي يثبت عدم صحة وديماغوغية كل هذه الآراء التي تحاول وضع الدول الاشتراكية والدول الامبريالية في شكل وجوهر علاقتهما بدول العالم الثالث على مستوى واحد . «فالمعونة» الامبريالية لم تظهر الى الوجود الا بعد الحرب العالمية الثانية . وهذا ليس بصدفة ، فالظروف العالمية التي نشأت وتطورت بعد الحرب العالمية الثانية – نشوء المعسكر الاشتراكي الجبار وازدياد جبروت الاتحاد السوفييتي اقتصاديا وعسكريا وفي شتى المجالات ، وارتفاع موجة حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي أدت الى نيل الاستقلال السياسي لاغلبية البلدان المستعمرة ، واختيار قسما منها لطريق التحولات الاقتصادية الاجتماعية العميقة الجذور ، كل ذلك اجبر الدول الامبريالية – الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، المانيا الغربية وغيرها على انتهاج سياسة استراتيجية وتاكتيك ملائمين لهذه الظروف الجديدة ، أي اتباع شتى الوسائل والطرق المختلفة ، المقنعة والغير مباشرة من اجل الحفاظ على مواقعها الاقتصادية والاستراتيجية وضمان استمرارية استغلال واستثمار مستعمرات الامس ، التي حصلت على استقلالها السياسي . وهذا بالضبط ما نعنيه بالاستعمار الجديد ، الذي هو بالاساس استمرار لاستغلال البلدان المتأخرة اقتصاديا بطرق واشكال تتفق والظروف العالمية التي ذكرت سابقا . و« المعونة » الامبريالية تعتبر من الوسائل البارزة والهامة للاستعمار الجديد . فمن وراء هذه « المعونة » يهدف الامبرياليون تجريد حركة التحرر الوطني من مضمونها التقدمي والاجتماعي وابقاء الدول المتحررة ضمن نطاق المنظومة الراسمالية والحيلولة دون تمكينها من انتهاج خط التطور اللا راسمالي وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

فبواسطة « المعونة » تمهد الدول الامبريالية عمليا الطريق لخلق احسن الظروف الملائمة لاستثمار رؤوس الاموال الاحتكارية الخاصة ، وخاصة للسيطرة على المواد الخام والمهمة استراتيجيا لصناعة الدول الامبريالية كالنفط والمعادن وغيرها ، هذا بالاضافة الى ضمان اسواق للتصريف لتستقبل بضائع الدول الامبريالية وباسعار عالية تدر على الاحتكارات الارباح الطائلة . فمن ناحية عملية ، من هي الدول التي تحظى غالبا « بالمعونة » الامبريالية ؟ لمن تقدم الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وغيرهما القروض والهبات والمساعدات العسكرية ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تعطينا اوضح صورة عن الهدف الذي تبتغيه الدوائر الاستعمارية من وراء « المساعدات » : انها تقدم في الاساس للانظمة الرجعية التي تتلاءم مصالحها الطبقية ومصالح الاستعمار في محاربة حركة التقدم والاشتراكية .

لهذا ليس من باب الصدفة تخصيص اكبر « المعونات » لحكام ايران والسعودية واسرائيل واليونان وتشيلي وغيرهم ، والتي بحكم رجعيتها ومواقعها الاستراتيجية في وسط بحر حركة التحرر الوطني الهائج تقوم باقذر دور في خدمة الاستعمار والدفاع عن مصالحه .

اما بالنسبة لنوعية « المعونة » التي تقدمها الدول الامبريالية ، فان قسما منها يقدم بدون مقابل بشكل هبات وذلك لتثبيت الانظمة الرجعية واليمينية واعترافا من الدوائر الامبريالية بالخدمات التي تقدمها له هذه الانظمة ، والقسم الاكبر بشكل قروض طويلة وقصيرة الامد مع فوائد عالية نسبيا . وتوجه هذه القروض لا لتحسين ورفع شأن اقتصاد الدول التي تتسلمها عن طريق استثمارها في الصناعة او الزراعة مثلا ، بل توجه غالبا الى الفروع الغير انتاجية في الاقتصاد كشق الطرق وبناء الموانئ وغيرها ، او لشراء الاسلحة ، ولاستخراج المواد الخام ، أي انها في الاساس توجه لخلق انسب الظروف لعمل الاحتكارات في استخراج المواد الاولية وايصالها الى الدول الامبريالية ، فمثلا في العربية السعودية والكويت وايران بالرغم من انها تعتبر من اغنى الدول المنتجة للنفط الا انها تفتقر الى الصناعات البترولية والبتروكيماوية ، والامثلة على ذلك كثيرة ، والسبب واضح ، فليس من المعقول ان توافق الدول الامبريالية على انتاج بضائع في هذه الدول تستطيع منافسة بضائع احتكاراتها ، ولهذا يخصص قسما كبيرا من القروض لشراء البضائع من الدول الامبريالية وباسعار عالية تمليها الاحتكارات .

من هنا نرى بان العلاقة التي تربط الدول الامبريالية بالدول ضعيفة التطور هي علاقات استغلالية. ونتيجة لشكل هذه العلاقة يزداد سوء حالة دول العالم الثالث التي تدخل في نطاق المنظومة الراسمالية سنة بعد سنة ، وتزداد تبعيتها للدول الامبريالية . ففي اقتصاد الدول الافريقية ما زالت الى اليوم حصة الانتاج الطبيعي تصل من ٢٠ – ٤٠ في المائة من مجمل الانتاج القومي ، وفي الزراعة مثلا يصل الانتاج الطبيعي الى ٧٠ في المائة وما زالت تستخدم في الزراعة الآلات والادوات البدائية ، بينما نجد ان الدول الامبريالية تستخدم في اقتصادها انجازات الثورة التكنيكية العلمية الحديثة ، ولذلك ليس غريبا ان نجد في مجال الانتاج الصناعي مثلا ان انتاجية العمل في الدول الامبريالية المتطورة اكبر بـ ٥ – ٦ مرات منها في الدول ضعيفة التطور في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ، وفي الانتاج الزراعي اكثر من ٢٠ – ٢٥ مرة ، ونتيجة للتمييز وعدم التكافؤ في العلاقات التجارية هبطت حصة دول العالم الثالث في مجال التبادل التجاري من ٣٢٪ الى ١٩٪ في المدة من سنة ١٩٤٨ – ١٩٧٠ . ان كل المسؤولية في ذلك تقع على عاتق الدول الامبريالية واحتكاراتها التي تسيطر على الاسواق وتتلاعب بالاسعار . ومقابل هذا النوع من العلاقات والتي تستند الى الاستغلال ونهب ثروات الشعوب بشتى الطرق تبرز علاقات أخرى تبنيها الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي مع الدول ضعيفة التطور ، علاقات تقوم على اساس المساواة والاحترام المتبادل ، وتهدف الى تخليص الدول المتحررة من وضعها الاقتصادي الصعب ، ومساعدتها في التحرر من التبعية للدول الامبريالية، وذلك عن طريق المساعدة في بناء القواعد الصناعية لهذه البلدان وتحويلها من بلدان زراعية متأخرة الى بلدان صناعية زراعية ، تستطيع ان تستغل مواردها الداخلية لما فيه مصلحة تطور اقتصادها الوطني ومصلحة الجماهير الشعبية الواسعة في هذه البلدان .

ان احسن مثال على ذلك المساعدات السوفييتية لجمهورية مصر العربية ، والتي ساعدت الشعب المصري في خلق قاعدته الصناعية ، وفي بناء السد العالي الذي احدث ثورة في الزراعة المصرية . فمن طريق التأميمات وضرب مصالح البرجوازية المصرية والاجنبية صاحبة البنوك والمشاغل الكبيرة وكذلك ضرب مواقع الاقطاع في الريف استطاع نظام الرئيس جمال عبد الناصر ان يضع حجر اساس التطور اللا راسمالي في مصر ، وبالمساعدات السوفييتية استطاع ان يوطد القطاع العام للدولة ، أي ملكية الدولة للمرافق الاقتصادية الهامة والقرى وان يحسن من وضع اوسع الجماهير الشعبية وتوفير الخدمات الضرورية العامة كالتعليم الثانوي والجامعي المجاني والصحة وغيرها . لذلك نفهم اليوم جيدا هذا الانتقاد الشديد لسياسة الانفتاح الاقتصادي الجديدة في مصر ، أي فتح ابواب مصر امام دخول رؤوس الاموال الاستثمارية الاحتكارية الخاصة . ان الانتقاد لسياسة الانفتاح الاقتصادي لا ينطلق من التساؤل : هل على مصر ان تستورد رؤوس اموال اجنبية ام لا ؟ فنظام جمال عبد الناصر وغيره من الانظمة التقدمية لم يكونوا ضد استيراد رؤوس الاموال من الدول الامبريالية ، ولكن السؤال الى أي هدف ستستورد رؤوس الاموال هذه ؟ ولمصلحة من ستتوظف ؟ فعبد الناصر استغل رؤوس الاموال الامبريالية في توطيد الاقتصاد الوطني وفي زيادة فعالية ودور القطاع العام في الاقتصاد الوطني وفي تحسين ظروف حياة اوسع الجماهير الشعبية .

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة قطاع البطوف

تدعو الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة التي سيلقيها
الرفيق زاهي كركبي
حول – سياسة التعايش السلمي وقضية الشرق الاوسط
وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت
الموافق ١\٦\١٩٧٤ ، في نادي الحزب في عرابة .

الدعوة عامة

الشعب الفلسطيني يقاوم واجبا

احصاءات تثبت أن ثاني مجموعة فلسطينية من حيث العدد ، موجودة في اسرائيل .

نيويورك – نشرت مجلة « تايم » الامريكية ، في عددها الاخير ، احصاءات اجمالية عن اماكن وجود الشعب العربي الفلسطيني بعد ٢٦ عاما من تشرده .

وظهر من هذه الاحصاءات ان اكبر مجموعة فلسطينية ، من حيث العدد، موجودة في الضفتين الغربية والشرقية للاردن (١٤٦ مليون نسمة منها ..١ الف في المخيمات) . ويأتي بعدها العرب في اسرائيل (اكثر من ٤٠٠ الف نسمة) . ثم غزة (٣٥٠ الفا) ، فلبنان (٣٠٠ الف) ، فسوريا (١٦٠ الفا) ، فالكويت (٨٠ الفا)، فالعراق (٥٠ الفا) .

فيكون مجموع الشعب العربي الفلسطيني ، بحسب هذه الاحصائيات ، حوالي ٣ ملايين نسمة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

تدعو الجمهور الكريم الى حضور الحفلة الموسيقية العربية التي ستقام في الجامعة ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٨ ايار ١٩٧٤ ، في تمام الساعة السابعة مساء .
تقام الحفلة في بناية ((بار شيرا)) ، قرب بناية نفتالي .
وفي البرنامج : موسيقى عربية مع أغان وكذلك عرض بعض الرقصات ، التي تقدمها فرقة بيت الكرمة .

تغيرات بالمراكز الصحفية تعكس الصراع الداخلي في مصر

القاهرة – لا يزال الصراع الداخلي في مصر بين الحركة الجماهيرية والبرجوازية الوطنية المستاثرة بالسلطة يتخذ مختلف الاشكال منذ حركة التصحيح المزعوم وما تبعها من حركات طلابية وصدامات مع الفلاحين واقامة لجنة النظام وتغييرات في المراكز وعودة الى تغييرات من جديد كان اخرها التغييرات الواسعة النطاق في المراكز الصحفية التي اجراها الرئيس المصري انور السادات في ادارات المؤسسات الصحفية . ويبدو ان تعيين علي امين المعروف العادي للناصرية في تحرير الاهرام لقي معارضة شعبية شديدة حتى ان الجمهور تظاهر غاضبا في احدى دور السينما عندما علم بوجود علي امين فيها ولم يهدأ حتى انسحب التوأم يلاحقه الخزي وهتاف الشعب .

وقد عين السادات احمد بهاء الدين عضوا في مجلس مؤسسة الاهرام ورئيسا لتحرير الصحيفة ومشرفا على مركز الدراسات السياسية والمجلات التي تصدرها مؤسسة « الاهرام » . وقد عمل احمد بهاء الدين محررا في مجلة « روز اليوسف » عام ١٩٥٢ . ثم أسس مجلة « صباح الخير » في سنة ٥٥ وترأس تحريرها . كما ترأس تحرير « اخبار اليوم » منذ ١٩٥٦ الى ١٩٦٩ ثم ترأس مجلس ادارة « دار الهلال » التي تصدر معظم المجلات الاسبوعية في مصر . ومن تموز ١٩٧١ عمل محررا في « الاهرام » . ومنذ ١٩٦٨ لا يزال يشغل منصب رئيس اتحاد الصحفيين العرب . وقد كان من جملة الكتاب الذين ابعدوا عن الصحافة خلال عام ١٩٧٣ اثناء اضطرابات الطلبة وظلوا مبعدين حتى حرب اكتوبر حين صدر قرار اعادتهم جميعا .

كذلك عين الكاتب التقدمي المعروف عبدالرحمن الشرقاوي رئيسا لمجلس مؤسسة « روز اليوسف » . وأما احسان عبد القدوس رئيس تحرير روز اليوسف السابق فقد نقل كمحرر عادي في « الاهرام » .

ولكن السادات الذي استجاب للضغوط الشعبية الناقمة على اتجاه السلطات اليميني لم يستغن عن خدمات التوأمين أمين ، فعين علي امين رئيسا لمجلس ادارة « اخبار اليوم » وأخاه مصطفى رئيسا لتحريرها . وبذلك اعادهما سالمين الى الصحيفة التي انشآها وخدما فيها فاروقا والطغمة الرجعية والمخابرات الاستعمارية . كذلك عين موسى صبري ، وهو ممن يكتبون « الاخ العزيز » للتوأمين امين ، نائبا لرئيس مجلس ادارة « اخبار اليوم ». هذا وتقرر تعيين فؤاد ابراهيم المدير العام لمؤسسة الاهرام عضوا منتدبا في مجلس ادارتها وتعيين سيد ابو النجا مشرفا عاما على ادارتي مؤسستي التحرير والطبع ومؤسسة روز اليوسف بالاضافة الى اعماله .

كذلك نص قرار جمهوري على تشكيل ادارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر برئاسة مصطفى بهجت بدوي على ان يكون عبد الحميد حمروش عضوا منتدبا فيها .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – قطاع كفر ياسيف

يدعو جماهير الشباب الى المشاركة في **الاجتماع الاحتفالي** الذي يعقد لمناسبة شهر **الكومسومول** ، وذلك يوم الجمعة ٧٤\٥\٣١ ، الساعة السابعة مساء ، في نادي السلام بكفر ياسيف .
في البرنامج : كلمة افتتاح يقدمها الرفيق **احمد سعد** سكرتير القطاع .
الرفيق وجيه سمعان ، عضو سكرتارية الحركة وعضو **الوفد** الى مؤتمر الكومسومول ، يحدثنا عن انطباعاته .
في الختام يعرض فيلم سوفييتي ، ناطق بالعربية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة الطلابية في منطقة عكا

* من أجل مستوى تعليم افضل .
* من أجل تحسين اوضاع مدارسنا العربية .

تدعو جماهير الطلاب للمشاركة في الاحتفال الشعبي الضخم الذي يعقد لمناسبة انتهاء السنة الدراسية ، وذلك يوم الخميس ٣٠-٥-٧٤ ، في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في نادي السلام في كفر ياسيف .
في البرنامج : كلمة الافتتاح يقدمها الطالب **كمال دباجة**
كلمة لجنة المنطقة يلقيها الرفيق **زياد موسى**
سكرتير لجنة منطقة الطلاب في عكا .
كلمة الحزب يلقيها الرفيق **جمال موسى**
سكرتير منطقة الحزب .
كلمة الشعر للشاعر **سميح القاسم** .
وتقدم في نهاية الاحتفال ضيافة .

اعلان

نادي الروتاري في الناصرة، يدعوكم لسماع المحاضرة الهامة، عن تاريخ الناصرة

يلقي قدس الاب سمعان نصار ، كاهن الطائفة الارثوذكسية ، محاضرة تاريخية موضوعها : تاريخ الناصرة القديم والحديث. وذلك يوم الخميس الموافق ٧٤\٥\٣٠ ، الساعة السابعة والنصف مساء ، في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة .

حياة ابدية يا صحيفة شعب خالد

حيفا – لمندوبنا الخاص – كان يوما غير عادي في مكاتب جريدة « الاتحاد » ولعلها من المرات النادرة التي يغلب فيها جو العيد على الطابع العملي الجدي الذي يميز مكتب صحيفة ذات طاقم قليل العدد متشعب المسؤوليات « كالاتحاد » . لقد ظلت هيئة التحرير تعمل الى وقت متأخر من الليلة الفائتة لتحتفل في اليوم التالي – الجمعة ، السابع عشر من أيار بالذكرى الثلاثين لصدور « الاتحاد » بدون شعور مربك بتراكم عمل غير منجز .

جاء الجميع بلباس العيد . وكانت جميع الطاولات مزدانة بالزهور والورود . وأخذ الرفيق اميل حبيبي ، رئيس التحرير ، يتلقى تحيات المعايدة والقبلات . وجاء عمال « مطبعة الاتحاد » مشرقي الوجوه ، واثقين انه ، في هذه المرة ، لن يوجه اليهم انتقاد ما ، وشدوا على أيدي بعض بشعور رفاقي . وأحس الجميع ، اكثر من اي وقت مضى ، بقوة الشعور الذي يشدهم بعضا الى بعض ، بل يشدهم الى ملايين الشيوعيين والتقدميين في مختلف بقاع العالم .

واخذت أتصفح من جديد العدد الممتاز من « الاتحاد » الذي كنت قد قرأت كل كلمة فيه . ورحت أطالع التحيات التي وردتنا من الاحزاب والصحف الشقيقة . ورحت أمر بنظري باعتزاز كبير على الاسماء ذات الدلالة الكبيرة : البرافدا ، مجلة قضايا السلم والاشتراكية . اونيتا ، رودوبرافو ، رابوتنيشيسكو ديلو ، افريكان كومونست ، سوسياليستا فيلاغ ريكيافيك ، سكانتيا ، دي فارهايت ، والاحزاب الشيوعية الشقيقة : الفرنسي ، العراقي ، توده الايراني ، الهندي ، الفنزويلي ، الارجنتيني ، النمساوي ، والحزب الشيوعي في بنغلادش والحزب الشيوعي في اوروغواي والحزب الاشتراكي الاسترالي .

أستميح القراء عذرا ، وخصوصا اولئك الذين ربما يرون في هذه التحيات المتماثلة شيئا رتيبا مكررا . ولكن ما دام هذا هو رأسمالنا فهل من المعقول أن نكره تراكم رأس المال هذا ؟ وهذه المقاطع القصيرة والمتماثلة بالذات لتحمل في طياتها مالا تستطيع حمله أروع القصائد . فتحية قصيرة من البرافدا ، صحيفة حزب لينين العظيم ، تشعرك ان ملايين ، وأية ملايين ، تقف الى جانبك في نضالك المقدس لاجل السلم والاشتراكية والمستقبل الافضل . وملايين اخرى تشد على يدك تشعر بحرارة انفاسها من هذه الكلمات البسيطة المعبرة . وتشعر بالانتعاش . وقديما قالوا : « نفس الرجال يحيي الرجال » . وليس أقل تشجيعا ومدعاة للاعتزاز مختلف التحيات الاخرى : تحيات فروع الحزب وتحيات شخصيات ومنظمات وعرائض تحية من مختلف المدارس ، نشر أقلها ولا يزال سائرها في ملف ضخم نحتفظ به كما يحتفظ المرء بشيء عزيز وثمين .

وكالعادة في الاعياد ، يمر الوقت سريعا . ونترك المكاتب الجديدة لنذهب الى مسقط رأس « الاتحاد » في نادي درج الموارنة حيث تقرر ان يجري الاحتفال بالذكرى الثلاثين لهذا الحدث الهام والسعيد . وهناك تشعر بانتعاش جديد . وتلتقي بأجيال « الاتحاد » ، بالجيل القديم الذي يصدق عليه قول المثل : « والدهن في العتاقي » وجيل جديد يشارك ويتأهب لاخذ دوره في حمل الراية . ومجرد اللقاء بقادة الحزب والمناضلين القدامى من الناصرة والجليل وعكا وحيفا والمثلث يدعو الى السعادة . ولا تكاد وتنتهي من مصافحة الرفاق حتى ينطلق صوت الرفيق اميل حبيبي مهيبا معلنا ابتداء الاجتماع الاحتفالي . قال : انه لمن دواعي السرور ان عددا من اوائل المحررين لا يزالون يعملون في « الاتحاد » وان الاجتماع التاريخي هذا يعقد في المكان ذاته الذي شهد مولد « الاتحاد » كما يسرنا ان المكان الذي طبع فيه العدد الاول من الاتحاد سيكون المكان الذي يتناول فيه اليوم طعام الغداء المدعوون الى هذا الاحتفال . واضاف ، ان الاتحاد جريدة الشعب وما كان من الممكن ان تكون غير ذلك ، لقد كان عنوان العدد الاول الصادر في ٤ ايار ١٩٤٤ جريدتنا . وقد اخترنا لعنوان افتتاحية عدد اليوم « جريدتنا وحزبنا » فبدون حزبنا الذي تستمد منه « الاتحاد » العون والذي يستمد بدوره التأييد والدعم من الشعب ما كان من الممكن ان تستمر الصحيفة في الصدور طوال ثلاثين عاما . وهكذا نستطيع القول ان صحيفتنا هي صحيفة الشعب . لقد استطاع حزبنا بقيادته الحكيمة والمخلصة تجنيب شعبنا كوارث وتضحيات كثيرة . وشعبنا اليوم ليس بأقل حاجة الى هذه القيادة الحكيمة والمخلصة المتمثلة بالحزب الشيوعي منه في اي يوم مضى . لقد اخترنا طريقا قاسية . استطعنا ذلك بفضل اخلاصنا [illegible] لاننا اخذنا [illegible] نضال [illegible] صدد .

وليس سرا ان جماهير الشعب العربي الفلسطيني واقساما كبيرة من الشعوب العربية الاخرى عرفت عن طريق « الاتحاد » عن مواقف حزبنا الجريئة المتحلية بالمسؤولية . لقد كان هذا في السنوات العصيبة ٤٧ – ٤٨ وحتى الآن . وعلينا ان نذكر هذا ، وخصوصا في هذه الايام الصعبة التي نمر بها ، اقصد الاحداث الدامية التي جرت في معلوت . نحن الشيوعيين نرفض بشكل مبدئي ومن منطلق انساني ، وبدون مواربة او تستر ، هذه الطريق غير المشروع . وغمس الانسانية في سبيل اكثر الغايات شرعية وانسانية . نحن نشعر بكامل المسؤولية تجاه قضية شعبنا العادلة ، ولا نريد لنضاله وتجاربه ان تذهب سدى . ونشعر بالمسؤولية تجاه مستقبل السلام العادل وعلينا ان نستخلص النتائج الصحيحة وأن نرى المخاطر المحدقة والمتربصة . ان حكومة أسرائيل تعرض مستقبل الشعب للخطر ، وهي تعتقد انها قادرة على اخضاع الشعب العربي الفلسطيني بانزال ضربات شديدة به . وهذه سياسة عنصرية ، تقتضي سقوط ضحايا في الجانبين . وفي هذه المرة سقطت ، لاسفنا الشديد ، ضحايا من التلاميذ .

ولكن يسعدنا اننا في حزب يناضل ضد طريق الكوارث هذه ويدل بجرأة على المخرج الصحيح .

ووعد الرفيق اميل بالعمل الجاد على تلافي النواقص وتطوير الجريدة قائلا ان تطورها يعتمد بالاساس على الحزب وعمال المطبعة وكلاهما لن يخذلنا .

وحيا في ختام كلمته ذكرى الرفاق الذين حال الموت دونهم واكمال المشوار كما حيا الذين فصلتنا عنهم ظروف شاذة راجيا ان يجمعنا السلام قريبا .

والقى تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي نيابة عن الرفيق مائير فلنر سكرتير الحزب العام الذي تخلف عن الاحتفال لاسباب صحية . فقال ان صدور « الاتحاد » قبل ثلاثين عاما لاقى سرورا وتأييدا كبيرين في اوساط الشيوعيين اليهود . لقد كانت « الاتحاد » طيلة ٣٠ سنة علما ومنارا لجماهير الشعب . ويكمن مصدر قوتها في انها تعبر عن الحقيقة وعن المصالح الحقيقية للشعب . وقد أثبتت « الاتحاد » في الامتحانات التاريخية الصعبة في سنتي ٤٧ – ١٩٤٨ توجهها الاممي العميق ، وعبرت ودافعت عن مصالح وحقوق شعبي البلاد . كما تكمن قوتها في انها تعبر عن نضال وأماني شعبي البلاد .

واشار الى نضال « الاتحاد » ضد الحكم العسكري وضد الاحتلال الاسرائيلي واضطهاد اهالي المناطق المحتلة ومن اجل السلام العادل الذي يضمن حقوق كل شعوب المنطقة ولقد حصنت « الاتحاد » الشعب العربي الفلسطيني من اليأس ازاء اضطهاد السلطات .

واشار الى الحوادث الاخيرة في معلوت فقال اننا نرفض كل ما من شأنه ان يمس بطهارة ونقاوة النضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولكن يجب ان نرى الخلفية وراء هذه الاحداث التي تتجسد في سلب حقوق هذا الشعب .

واختتم الرفيق دافيد حنين خطابه بتمني المزيد من النجاحات « للاتحاد » .

اما تحية الشقيقة « زو هديرخ » فقدمها الرفيق يهودا اونجر رئيس تحريرها وعضو اللجنة المركزية للحزب . فقال ان عيد « الاتحاد » هو عيد لكل الحزب « ولزو هديرخ » أيضا . وتطرق الى المسؤوليات الخاصة الملقاة على عاتق الصحف الشيوعية لايصال كلمة الحزب الى الجماهير الواسعة في الظروف القاسية والمعقدة التي تسود الشرق الاوسط .

وتمنى للاتحاد ومحرريها المزيد من النجاحات . وقدم هدية راديو ترانزستور باسم هيئة تحرير « زو هديرخ » .

وتكلم بعده الرفيق اميل توما ومما جاء في كلمته : يعود تاريخ الصحافة في الشرق الاوسط الى ١٠٠ سنة وبذلك تحتل الاتحاد ٣٠ سنة من هذه المسيرة . ولكن الاتحاد هي الصحيفة الشيوعية الوحيدة التي صدرت علنا واستمرت في الصدور فترة كهذه . فهي اذن طليعة الصحافة الشيوعية وطليعة الطبقة العاملة .

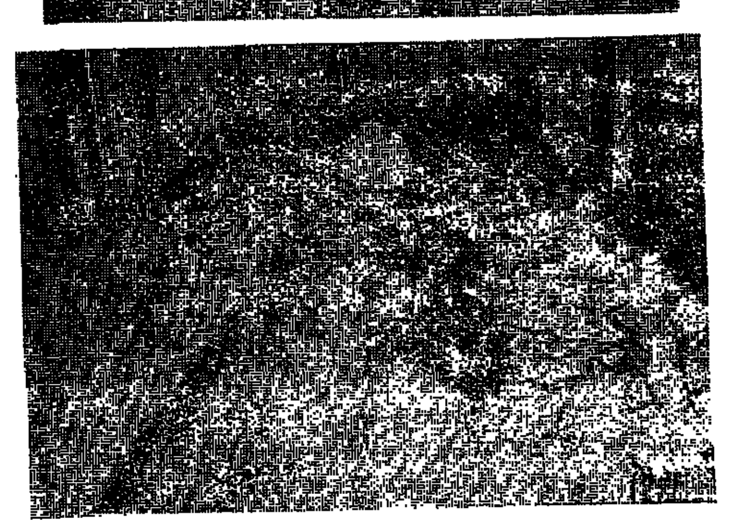
وفي معركتها اهتدت الاتحاد بأربعة معالم رئيسية :

١ – النضال ضد الامبريالية .

٢ – الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

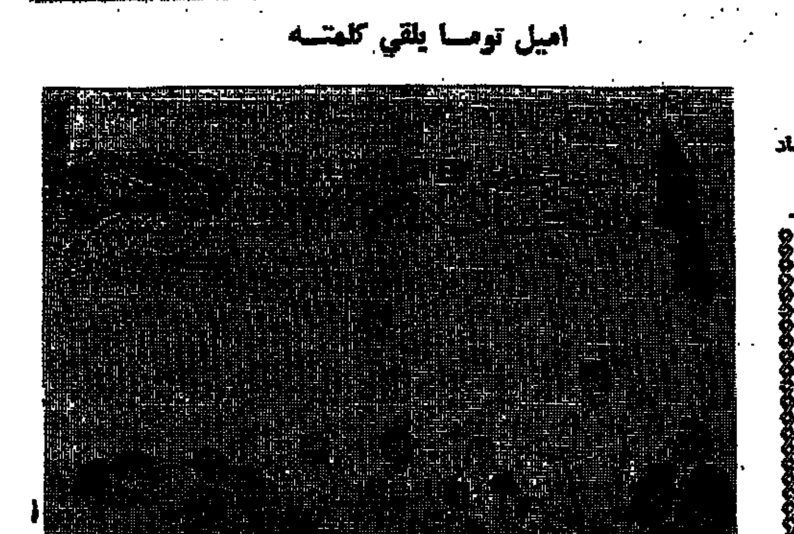
– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –



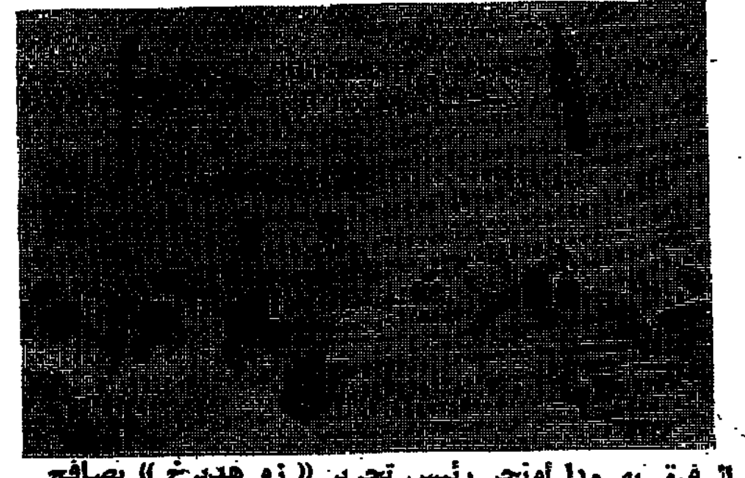


صور من الاحتفال

اميل توما يلقي كلمته



الشاعر عصام العباسي يلقي قصيدته



الرفيق يهودا أونجر رئيس تحرير « زو هديرخ » يصافح الرفيق اميل حبيبي بعد القاء كلمته

تحية عربية من المانيا الديمقراطية

تحية رفاقية وبعد ،

يسعدنا نحن الشيوعيين العرب في مدينة روستوك في جمهورية المانيا الديمقراطية ان نبعث لكم لمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور « الاتحاد » بأحر التمنيات القلبية . ان ما ينشر على صفحات هذه الجريدة لهو تعبير صادق عن واقع الجماهير الكادحة من يهود وعرب في اسرائيل في نضالها ضد السياسة العنصرية ومن أجل السلام العادل ومن أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه ، ليزيد ثقتنا بالمستقبل .

ان النصر والغلبة للشعوب المناضلة .

عاش السلام العادل .

عاشت الأممية البروليتارية .

شيوعيون عرب في روستوك

تحية « فريق السلام » لكرة القدم في دير حنا

لمناسبة مرور ٣٠ عاما على صدور « الاتحاد » ودورها الطليعي في تثقيف جماهير شعبنا يتقدم « فريق السلام » لكرة القدم في دير حنا بأحر التهاني لهيئة تحرير « الاتحاد » ورفاقنا الاعزاء ونشكر هيئة التحرير على تخصيص زاوية رياضية في الاتحاد ، آملين أن تستمر في مسيرتها النضالية .

تحية الى "الاتحاد"

من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الى هيئة تحرير « الاتحاد » ،

ايها الرفاق الاعزاء ،

يسعد اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باسمها وباسم كل رفاق الحركة ، يهود وعربا ، ان تبعث اليكم بأحر التحيات والتهاني بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لميلاد صحيفتنا المناضلة ، « الاتحاد » التي كانت دائما وستبقى صوت الحق والعدل ، صوت الحرية والكرامة ، صوت النضال من اجل مستقبل انساني سعيد لشعبينا ولكل الشعوب . ويسرنا ان نعلن حقيقة هامة وهي ان الشباب العرب ، على اوسع نطاق ، يرون في « الاتحاد » علما ومرشدا ، منها يستقون المعلومات ، وبمساعدتها [illegible]نون وجهة نظرهم . وبارشادها يخوضون النضال العادل [illegible] اجل المساواة الحقيقية في مجالات التعلم والعمل . لقد [illegible] « الاتحاد » مع بقية الصحف الشيوعية جماهير الشباب [illegible] مثل التقدم والاخوة والحرية . ووقوف اوسع فئات [illegible]باب الى جانب حزبنا في كل المعارك هو قبل كل شيء [illegible]ل السياسة الصحيحة لحزبنا ، ولكن ايضا ، والى حد [illegible] ، بفضل انتشار نفوذ « الاتحاد » .

ونحن مع هذه التحية الرفاقية ، نتعهد ان تظل « [illegible]تحاد » مرشدا سياسيا وفكريا أساسيا لرفاقنا [illegible]دينا ، ونتعهد ان تعمل الشبيبة الشيوعية ، بكل [illegible]قها وفروعها وأعضائها ، كل ما في المستطاع لدعم « [illegible]تحاد » وتوسيع انتشارها ، حيث أن انتشار « الاتحاد » [illegible] نتصار لقوى السلام والاخوة والحرية ، وتقريب [illegible]ستقبل السعيد الذي تتطلع اليه جماهير الشباب .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

كلمات عن :

الاتحــــــاد

يكتبها : ابن الخطاف

أمور كثيرة جعلتني لا أكتب عن هذه الجريدة .. الشعب قبل مدة رغم انني أكتب اليوم (الجمعة ١٧\٥\٧٤) ورغم انني كنت أقول لكل صديق ألقاه : – اكتب عن ذكرياتك للاتحاد .. فحرام ان تبقي شيئا في صدرك .. ولاخر اكتب يا أخي فهم سينشرون ذكرياتك حتى ولو كانت مذيلة باسم مستعار .. ولثالث الخوف لن يفيد .. وعيدها سيكون عيدا لهذا الشعب .

رغم كل هذا وجدتني انا نفسي اكتب وأمزق وأتردد فهذا لا يقال اليوم .. وذاك اتركه يختمر .. ومعظم الاحيان كنت اعزف ابتعد عن الكتابة مفضلا سماع الرجال الذين عاشوا ميلادها ويعيشون اليوم فتوتها .

ورغم قصر الفترة التي عرفت الاتحاد خلالها الا ان لي ذكريات كثيرة عن هذه « السنديانة » كما قال عنها الشاعر سالم جبران .

ولكن اقول لكم انني حتى هذه اللحظات التي أكتب بها عنها اجد نفسي عاجزا عن ايفاء هذه الصحيفة حقها لانها اكبر مني سنا واستطاعت ان تخدم هذا الشعب اكثر مما قدمت انا الشاب الذي ربته أمه .. فبكى غيابها احيانا ، وبكى عدم مقدرته رؤيتها اخرى وبكى فرحة اللقاء بها او فرحة التجوال على صدرها وهي تحنو عليه تعطيه من عندها قوة وعزم ليقاوم أكثر الاعداء المتربصين لعرقلة نموه الطبيعي في ارضه . فالى الام .. الى الاخت .. الى الرفيقة المناضلة الى الاتحاد وكل يد عملت من اجل نشرها بين جماهيرنا والى كل يد حاولت ان تمدها بمصباح اخر ليكبر الضوء وليكبر الحب والسلام على هذه الارض .

تحية اكبار واعتزاز مني ومن كل الجيل الذي ولد بعد النكبة وترعرع اثناء الحكم العسكري ويعيش شبابه في فترة احتلال ارض عربية أخرى وعزاءه أن يعيش في عصر الاتحاد وفكر الاتحاد واتحاد قوى السلام في العالم .

تحية رفيق جزائري قديم وعزيز

* الرفيق محمود الاطرش (محمود المغربي) من قدامى اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني وقادته . في مطلع الثلاثينات كان من قادة الحزب المركزيين البارزين ، ولفترة ممثل الحزب في الكومنترن . وفي اواسط الثلاثينات طردته سلطات الاستعمار البريطاني من البلاد هو وأخاه طاهر الذي كان ايضا من الشيوعيين النشيطين البارزين ، بدعوى انهما « أجنبيين » من « رعايا فرنسا الجزائريين » ، على الرغم من انهما كانا من سكان يافا . وكان والدهما قد هاجر وأباهما الى فلسطين كغيره من الجزائريين الذين التجأوا الى الشرق العربي هربا من اضطهاد المستعمرين الفرنسيين . وهكذا كانت تفعل حكومة الانتداب بكل شيوعي يمكنها الادعاء بانه غير فلسطيني الجنسية . وبقي محمود الاطرش في اوروبا مشردا ، حتى عاد الى الجزائر بعد الحرب العالمية الثانية نشيطا في صفوف الحركة الشيوعية الجزائرية ، ولا يزال من شخصياتها البارزة .

و «الاتحاد» تشكر الرفيق محمود الاطرش لتحيته الرفاقية متمنية له المزيد من الاسهام المثمر في خدمة قضيتنا المشتركة – قضية الاشتراكية وأخوة الشعوب والسلام .

الى الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» الغراء

لمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس «الاتحاد» رأيت من واجبي كمناضل قديم في صفوف الحركة العمالية والشيوعية ، ناضل خلال مرحلة طويلة في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني ، الادلاء بشهادتي ، عملا بما جاء في الآية الكريمة : « ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه . الآية » وابداء رأيي فيما تركته جريدتكم من تأثير في نفسي .

تعرفت على «الاتحاد» منذ عام ١٩٤٩ . ورأيت في البدء لدى مطالعتي اياها انها خير مدافع ولا سيما عن جماهير الشعب العربي العاملة والفلاحين في اسرائيل ، بمقاومتها الشديدة لكافة انواع الاضطهاد القومي والعنصري الصهيوني اللاحق بتلك الجماهير ، وبمحاربتها لسائر أساليب الاستغلال الرأسمالي وللنهب المنظم لاراضي الفلاحين العرب ونسف قراهم ومنازلهم .

لقد بدا لي انه لولا دفاعها المثابر والجريء ، وما تحملته من التضحيات في هذا السبيل لتمكن غلاة الصهيونيين من توجيه ضربات اشد وأقسى ، بغية القضاء على ما بقي من عرب فلسطين في اسرائيل ، تشوق بشدتها وقساوتها عشرات المرات مذابح دير ياسين وكفر قاسم وغيرهما ، وذلك بفضحها وشجبها لتلك الجرائم ، وبمساعدتها ولا سيما للجماهير العاملة العربية على تنظيم صفوفها لمقاومة الارهاب العنصري الصهيوني النازل بها .

ورأيت في نفس الوقت في «الاتحاد» انها افضل عامل على الجمع والتآخي لا بين الشعبين العاملين اليهودي والعربي في أسرائيل وحسب ، بل وبين كافة الشعوب العربية وخاصة المجاورة لاسرائيل ايضا .

ان جريدتكم سعت وتسعى منذ نشوئها على الدوام من اجل توطيد أسس سلم عادل يعطي كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني حقها في تقرير مصيرها بنفسها ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، وحق كل شعب منها في الحياة الحرة المستقلة ، كأضمن وسيلة لمحافظة شعب اسرائيل نفسه على كيانه ودولته ، الامر الذي لم يفهمه القادة والحكام الاسرائيليون الحاليون .

وخير شاهد على ذلك موقفها المبدئي الجريء من العدوان الامبريالي – الاسرائيلي على الاقطار العربية المجاورة . انها الجريدة الوحيدة باللغة العربية في اسرائيل التي تصدت وتتصدى للعدوان بشدة وحزم ، طالبة من حكام اسرائيل تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة بحذافيرها ، ومنذرة اياهم من التمادي في سياستهم العدوانية التي لم تجر ، ولا سيما على شعب اسرائيل ، الا اوخم العواقب .

ان « الاتحاد » هي الجريدة الوحيدة باللغة العربية ، التي أظهرت لشعب اسرائيل حقيقة ما تقوم به الاقطار الاشتراكية ، وخاصة الاتحاد السوفياتي الجبار من ادوار في سبيل توطيد أسس سلم عادل ، وما تبذله من أقصى الجهود لتأمين مصير واستقرار كافة شعوب المنطقة ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل نفسه ، وتمكينها من التخلص من حالة التخلف الموروث ، ومن بناء حياتها وازدهارها على أسس سلمية ديمقراطية ، وان الاتحاد السوفييتي اخلص وأوفى حليف للشعوب ضحية العدوان امبريالي والصهيوني ، وانه أقوى مساعد لها في نضالها التحريري العادل وبناء مستقبلها .

اظهرت « الاتحاد » في نفس الوقت انها السلاح الذي لا غنى عنه للطبقة العاملة والجماهير الشعبية الفقيرة ، في الدفاع عن أجورها ومستوى معاشها الاقتصادي والثقافي ، ومقاومة الاستغلال الرأسمالي اللاانساني وهذا الغلاء المتصاعد ، وتلك النفقات الحربية الباهظة ، التي تعود على الشركات الاحتكارية وكبار الرأسماليين الصهيونيين بالارباح الاسطورية ، من جهة ، وتورث الجماهير الشعبية العاملة والفقيرة في اسرائيل البؤس والاذلال .

ولا عجب في ذلك . لان « الاتحاد » يسيرها حزب طليعي مبني على أسس الاممية البروليتارية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) الذي تخلص بانتهاجه الخطة الماركسية – اللينينية من كافة العناصر المغامرة الشوفينية والانتهازية . وقد اظهرت الانتخابات الاخيرة درجة قوته ومدى ارتباطه بالجماهير الشعبية العاملة وبالاخص العربية . وعليه فقد أصبح اليوم منارا تهتدي به الجماهير في نضالها للتخلص من ويلات الحروب والقمع الصهيوني العاتي ولاقرار سلم عادل يؤمن لها حياة شريفة ومستقبلا سعيدا . فهنيئا لشعب اسرائيل العامل بحزبه (ركح) وبجريدته « الاتحاد » .

محمود الاطرش

كيف عشقنا «الاتحاد»؟

ذكريات : جمال موسى

مبروك !.. أصبح لنا جريدة !! « الاتحاد » .. أسمعت ؟ أسمها « الاتحاد » نعم !! بشرى مفرحة تناقلها العمال باعتزاز . وسرعان ما أصبح الاسم مألوفا وعزيزا لدى عمال المشاغل والمنشآت والمصانع في حيفا والمدن الفلسطينية .. وأحس العمال وكأنهم انتصروا في معركة ، وكأنما ازدادوا قوة . وعبق نسيم حرية منعش . وأخذ الشعور بالضعف والضياع يتلاشى .

كان ذلك في ربيع سنة ١٩٤٤ . وكنا نحن ايضا في ربيع العمر . وقد تركنا مساقط رؤوسنا في القرى المتعثرة على دروب الحياة . مئات والوف العائلات زحفت بقضها وقضيضها الى حيفا التي تدفقت فيها حياة جديدة . وفي المدينة ولدنا من جديد وتعمدنا في زحمة العمل ، وصهرنا الاحتشاد والشعور بالاستغلال . وبدأنا نشعر بأن ثمة ما يوجد بيننا وأخذنا نتعارف ونلتقي عشية مولد « الاتحاد » في سنة ١٩٤٣ . وازددنا عددا . وكان بيننا العامل والمثقف والمحامي والشاعر والطالب . وكنا نلتقي في ردهات ذلك النادي العريق رقم ١٦ من درج الموارنة في حيفا الذي دخل التاريخ كمسقط رأس « الاتحاد » ، ومركز للتنظيم الشيوعي الجديد . وحين ادلهمت الايام وشن هجوم رجعي على حركة العمال اثر مقتل سامي طه (سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية) دافعنا عنه وصناه . ويوم ارغمنا على ترك حيفا سلمناه الى الايدي التي واصلت رفع العلم . ويشاء القدر ان نحتفل في النادي نفسه بالذكرى الثلاثين لصدور « الاتحاد » .

كان مولد الاتحاد في ظروف مواتية امتزج فيها الفكر الثوري بحركة العمال . وكانت الاتحاد تحمل لواء الفكر الثوري وأصبح العمال في بلادنا لاول مرة صحفيين يكتبون للاتحاد . فالاتحاد جريدة ولا ككل الجرائد . ولا تمت بصلة الى تلك الجرائد التقليدية ذات اللون الواحد الموالي للاسياد . وكانت « الاتحاد » ثاني صحيفة شيوعية في العالم العربي ، فقد سبقتها شقيقتها « صوت الشعب » السورية – اللبنانية . وشاء القدر ا[illegible] تكون « الاتحاد » أطول الجرا[illegible] الشيوعية في العالم العر[illegible] عمرا .

وتعودنا على الاتح[illegible] وعشقناها . كان الاحد ي[illegible] العطلة الاسبوعي . وكن[illegible] نرتدي أفخر ملابسنا كأنن[illegible] ماضون الى عرس وننطلق[illegible] النادي حيث نجد الاتح[illegible] كرغيف الخبز الخارج لتو[illegible] الفرن . ويحمل الواحد[illegible] كبيرة على الساعد الايم[illegible] وننطلق في شوارع المد[illegible] نجوب المقاهي والمكات[illegible] والمتاجر والنوادي والبي[illegible] نترك زاوية تفلت[illegible] وتتضاءل الرزم ويخف[illegible] ولكن كنا نرفض العو[illegible] زال معنا عدد واحد[illegible] ننشد : يا امنا لن نعو[illegible] تنفد الجريدة .

جاء مولد « الاتحـ[illegible]

– البقية على صفحة

محليات

وشر البلية لا يضحك

...بــة شطرنـج مصريــة ...

توزيع السلاح على القـادرين على حمل السـلاح ، المتطوعين للحرس المدني ، والمظاهرات الصاخبة ضد ...اب من الجولان ، وحواجز الطرق ، هذا ما تركـه حكومة غولدة مئير ــ ديان . ناهيك عن التضخم المالي الفاحش ، والفوضى الاقتصادية التي تعم البلاد . ...لى هذه الخلفية ، ربما تقوم عندنا ، في هذه الايـام جديدة ، بعد ان يكون كيسنجر قد أنهى طوافه بـين ...ب ودمشق والقاهرة .

...ما تسليح السكان ، في الوقت الذي يتسع فيه نطـاق ...ات الصاخبة ضد الانسحاب من المنـاطق المحتلة ، أمر يدعو الى الدهشة ، خصوصا وان من يقوم بهذه ...ر هو حكومة موقتة ، تبذل اقصى جهدها لاحبـاط ...ي رابين بتأليف حكومة جديدة .

ومما تكتبه الصحف عن الاقبال على شراء السـلاح ...ر يدعو الى الدهشة ايضا . فطلبـات الرخص لحمل ...ح ازدادت اضعافا مضاعفة في الايام الاخيرة ، من معدل ...ات لليوم الى ٢٥٠ طلبا لليوم .

وهذا يحدث كله في أوج أزمة سياسية ، ازمة حكم . ...ي حملة تقوم بها أقسام واسعـة من وسـائل الاعلام ...ط مساعي رابين لتأليف حكومة جديدة .

فاذا استطـاع رابين ، في نهـاية الامر ان يتربـع على ...ي الحكم ، فسوف يجد شعبـا قد سلحتـه حكومـة ...ة مئير قبل أن تذهب الى البيت .

وشيء غريب هو أن تعمد حكومة الى تسـليح فئـات ...مة من الشعب ، في ظرف يعم فيه الغليـان ، وترتفـع قبضات عناصر اليمين المتطرف ومعهم المثقفون ورجال ... ضد الانسـحاب من المنـاطق المحتلـة ، وضد كل من ...ل له نفسه ان يوافق على الانسحاب ..

كل هـذه التدابير بحجـة محـاربة الارهـاب ...سطيني . ويتحدث المتطرفون الان ، الذين مـا انفكوا ...ن الى القضاء على الشعب الفلسطيني ، عن « النـازية ...بية » ، مثل أصوات مناحم بيغن وموشه شمير ، من زعماء ...ي اسرائيل الكبرى .

والسؤال هو ، بأي حق أدبي يستطيع هؤلاء ، ابطال ...بح دير ياسين وكفر قاسم وقبية وغيرها ان يتحدثوا عن ...نازية العربية » ؟!.

وهل يجوز رمي شعب بأكمله بالنازية بجريرة اعمال ...م بها فئات معينة صغيرة من الفلسطينيين ؟

ان مـا يلفت النظر مـا نشرتـه يديعـوت احرونوت (٢\٥\٧٤) ، نقلا عن صحيفة إيفننغ ستاندرد البريطانية ، « عمليات القتل » التي نشبت ، في العام الماضي ، ضـد ...ة المنظمات الفلسطينية في الخارج قد تتجدد في الايـام ...بية القادمة .

فكتبت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصادر أمنية ان ...ء اسرائيليين ، في أماكن مختلفة من العالم ، قد تلقوا ، هذه الايام ، اشارة البدء بتصفيـة قـادة المنظمـات ...لسطينية (يديعوت ٢٣\٥\٧٤) .

وهناك أصوات في اسرائيل تنـادي بتبرير سيـاسة ...رهاب . نفس الاصوات التي كانت البـادئة في اعمـال ...رهاب والقتل الجماعي .

زعيم الليكود بيغن ، الذي يتحـدث عن « النـازية ...ربيـة » ينادي على رؤوس الاشهاد بتنظيم ارهـاب ...ســاد .

ومحرر يديعوت أحرونوت ، روزنبلوم ، يشيد بفضل ...نظمات السرية اليهودية التي استطاعت في عهد الانتداب ، ان تستخدم المنطق الذي يفهمه العرب » . وكانت نتيجـة ...ذا الاسلوب على حد زعمه ، ان « فهمنا العرب » .

ويقترح محرر يديعوت ، في مقـال افتتـاحي (٢٤\٥\٧٤) استخدام اساليب الارهاب مرة اخرى ، بعد ان خـاننا المنطق اليهودي الفـاضل ، وان نستعين ، مرة ...خرى ، بالمنطق الذي قد لا يكون كله يهوديا ..؟ »

ويطالب روزنبلوم بتسليم السلطة ولو لمرة واحدة الى ...احزاب التي تعرف كيف تشن الحروب افضـل من حزب ...عمـل .

ان القوى التي تعمل ضد السـلام في الداخل لا تزال ...بيرة النفوذ ، وشديدة الخطر .. وهي لا تنحصر في حـزب ...احد أو فئة واحدة من الناس .

ان هذه القوى هي نتاج سياسة معينة وايديولوجيـة ...جعية ربطت مصير الشعب والبلاد ربطا عضويا بالمصـالح ...لامبريالية الاميركية في المنطقة .

واذا ما اضطرت الامبريالية ومن ورائها الرجعيـة الحاكمة الاسرائيلية الى تقديم بعض التنازلات ، فذلك لان الامبريالية الاميركية مضطرة الى ذلك اضطرارا في لعبـة الشطرنج التي تلعبها مع الشعوب . هذه اللعبة الابديـة الخالدة التي لا هم لمن يلعباها الا ان يقضي احدهما عـلى الاخر .. سواء كان الذي يقوم باللعبة افرادا او امـمـا او مجموعات من الامم .. والنتيجة واحدة .. قضـاء طرف على الطرف الاخر .

هذه هي لعبة الامبريالية الاميركية مع الشعوب . فأين تقف امريكا بالنسبة لنـا ؟.

هذا هو السؤال الذي طرحه مراسل اذاعة القاهرة في واشنطن واجاب عليه بتأكيد التغير الاستراتيجي الذي طرأ على السياسة الاميركية ، فجعلها ، بين عشية وضحـاهـا ، صديقـة للعرب !!

وحين تتحدث القاهرة عن تغير استراتيجي في السياسة الاميركية ، يمتد الى ابعد من الدبلوماسية الرسمية ، فـهذا الحديث ، انما ينم عن جهل طبيعة الامبريالية ومقاصدهـا العدوانية . ينم عن جهل في لعبة الشطرنج التي تلعبهـا الامبريـالية مع الشـعوب . أمريكـا مسـتعدة ان تضحـي « بدفعة » او « ببندق » واحد من البنادق اسرائيليا كان أم غير اسرائيلي لكش « الملك » .

وقد أثبتت التجربة ان كفاح الشعوب كثيرا ما فرض على الامبريالية التراجع الكبير وليس مجرد التراجـع الجزئي . ولكن هذا لا يعني ان الامبريالية تغير من طبيعتهـا نتيجة لهزيمة واحدة ، فتتحول من عدو الى صديق .

صحيح ان كفاح الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب المصري قد فرض التراجع على امريكا . ولكن حتى لا نفقـد الخيط في النظر الى الامور يجب الا ننسى ان الامبرياليـة تلعب مع الشعوب لعبة شطرنج .. ولكن ليس لعبة ودية .

صليبا خميس

محليات

هذه نتائج مجالس وزارة الداخلية المعينة

بقلم : عرعراوي

اكثر من مـرة حـــذّر الشيوعيون .. ومعهم كـــل القوى التقدمية التي تحرص على مستقبل قرانا العربية من الطريق الذي تنتهجـه وزارة الداخلية عندما تقرر بعــد ضغط !! اقامة مجلس محلي في احدى قرانا العربية حيث تعتمد لا على الكفاءة بل عـلى العائلية وتختـار اكثر الاعوان واكثر خدام السلطة لتضعهم في أعلى مؤسسة اداريـة في القرية العربية وهي السلطـة المحلية ليعبثوا بمقـــدرات السكان وليرسخوا العـائلية اكثر واكثر ولتشديد الخلاف داخل القرية الواحدة ممـــا يعطل وقـوف السكان بصف واحد والمطالبة باصرار لتحقيق المطـالب والاحتياجات التي تحتاجها القرية .

وفي قريـة عرعرة اصدر المجلس المنتخب (جميع القوائم فيه هي قوائم عائلية ، وقبل الانتخابات حاول جمع من الشباب المخلص خوض الانتخابات بقائمة غير عائلية مكافحة ولـــكن الاوساط الرجعية افشلتها في المهد) منشورا مطولا بين فيه الفساد الذي ساد المجلس المعين من قبل وزارة الداخلية ، وانا بدوري اقدم للقارىء اهم ما جاء في هذا المنشور ليس لانه يمثل ادانة لجميع اعضـاء المجلس السابق بل لانه يدين وزارة الداخلية ليس اقل من ذلك ..

يقول المنشور ان هـــذه الحقائق نشرت « بعد انهاء فحصها من قبلنا ... أي من قبل ادارة المجلس الحالية ــ الكاتب) وقبل مراقب الدولة » ..

كتب المنشور عن مشروع الكهرباء :

(أ) « لقد جبي من سكان القريـة لمشروع الكهرباء حتى ١-٤-٧٤ مبلغ ٦١٣،٠٠٠ ألف ليرة وان مجموع مـا دفع للشركة حتى التاريخ المذكور ٢٣٠ الف ليرة منها ٤٥ الف ليرة قرض من المالية وقد دفعت حسب التفاصيل التالية :

تاريخ	رقم الوصل	المبلغ ليرة
٧-١-٧٣	١٩٧٦	٥٥،٠٠٠
١٠-١-٧٣	١١٢٢	٢٥،٠٠٠
		من المالية
١٠-٢-٧٣	٢٣٥٧٩	٨٠،٠٠٠
٢٨-٢-٧٣	٢٣٥٩٣	٥٠،٠٠٠
٢٩-١-٧٤	١١٣٣	٢٠،٠٠٠
الجموع		٢٣٠،٠٠٠

اضافة على ذلك دفع ٣٠ الف ليرة عن ١٨ بيتا في الظهرات ، اما بخصوص وادي القصب فقد جبي منها مبـــلغ ١٨،٠٠٠ ليرة لمشروع الكهرباء لم يدفع منها للشركة اغورة واحدة . وقـد صرفت على شؤون أخرى في المجلس .. ولم يقدم أي طلب لتزويد وادي القصب بالكهرباء » .

امـــا عن صنــدق المجلس المحلي السابق (المعين) فقد جـاء بالارقام ان « رصيد المجلس في بنك لئومي الخضيرة حتى تاريخ ٣٠-١٢-٧٤ مطرود بمبلغ ١٩،٩٣٨ ليرة و٨٧ اغورة واثباتا على ذلك الشيك رقم ٢١٠ تاريخ ٢١-١-٧٤ المعطى للسيد عبد الحفيـــظ مرزوق (٢) على حساب مقاولة المدرسة طج ورجع ولا زال بيد السيد عبد الحفيظ مرزوق ، أمـا حسابنا في بنك السلطات المحليـة التي تدخل اليه الاموال من الهبات والمنح الحكومية وليست من الاموال المجبية من سكان القرية فرصيـده حتى تاريخ ٢٠-٢-٧٤ : (٦٥١٠) ليرة ، وايضا البنك العربي في نفس التاريخ فرصيده ٣٦٨٣ ليرة و ٨٥ اغوره ، اما ديون المجلس على السكان فقد بلغت في ١-٤-٧٤ : ٢٠٠،٠٠٠ الف ليرة » .

ويبين المنشور ان المجلس اقر في « جلسته رقم ٢٩ المؤرخة في ٢٦-٢-٧٤ زيادة الضرائب بنسبة ٢٣٪ ، رغم ان الحكومة طلبت عدم رفع الضريبة . وانه دفع لسكرتير لجنة الانتخابات ، صبري ناطور ، ١٢٠٠ ليرة بدل ٨٠٠ ليرة ، وعند الدفع دفع له مبـــلغ ٢٥٦٠ ليرة » .

وقال المنشور ان رئيس المجلس المحلي تقاضى معاشا شهريا قـــدره ١٦٧٨ ليرة ، بينما كان رئيس مجلس ام الفحم يتقاضى (٧٠٠ ليرة في تلك الفترة) كما جاء في المنشور .

واخيرا هذه الحقائق لا تعني باي شكل من الاشكال موافقتنا على خطوات المجلس المحلي المنتخب بل اعتقد انه رغم حدوث بعض التحول الايجابي داخل المجلس الا انه ما زال غير قادر على فضح السياسة الرسمية لوزارة الداخلية والحكومة تجـاه السلطات المحلية العربية واكبر دليل على ذلك ان المجلس المحلي المنتخب لم يشترك مع رؤساء المجالس المحلية العربية في قرية باقة الغربية مؤخرا ولم يوقع على المطالب التي قدمها رؤساء المجالس المحلية في اجتماعهم بالقدس . ونحن نطالب المجلس بان يشترك مع بقية المجالس المحلية العربية في النضـال من اجل الحصول على حقوقها كاملة ومتساوية مع المجالس اليهودية داخل بلادنا .

1 ــ راجع الاتحاد ١٢-٤-١٩٧٤ صفحة ٧ .

2 ــ هو عضو في المجلس المعين السابق والمجلس الحالي .

محليات

رسالة مفتوحة الى مجلس الفريديس المحـلي

حضرات الســادة رئيس واعضاء المجلس المحـلي في الفريديس المحترمين

نحن الموقعين ادناه من اهالي الفريديس وسكان منطقـة المشيد نتقدم اليكم بطلبنا هذا راجين من حضراتكم العمل على حل أزمة المياه المستعصية في هذه المنطقة منذ ١٩٦٧ ، وعلى اصلاح الطريق المؤدي الى هذه المنطقة قبل ان يصبح في خبر كان .

منذ سكنا في هذه المنطقة التي بنيت تحت اشراف وزارة الاسكان ونحن نعاني الصعوبات من قلة الماء فيها . ولقـد اتصلنا مرات كثيرة بمجلسكم الموقر لحل هذه الازمـة .. ولكن لم تلق آذانا صاغية ... واليوم بعد أن ازداد عدد سكان المنطقة هذه مع ازدياد صعوبة الحصول على المياه اصبحت بعض البيوت محرومة من الماء بينما يصل الماء لساعات معدودة خلال الاسبوع للبعض الآخر ، مع العلم انه توجد في منطقتنا مدرسة البلدة التي تضم ٥٠٠ طالب يعانون هم أيضا من قلة المياه .

لذلك نعود ونتقدم بهـذا الطلب اليكم راجين العمـل على انهاء هذه الازمة وايصال الماء الى المدرسة والى بيوتنا اسوة بباقي سكان البلـدة ، واننا على اتم استعداد للتعاون مع مجلسكم داخل نطـاق منطقتنا ولكم الشكر .

وتفضلوا بقبول الاحترام .

محمد عبد الله الصالح
و ٢١ مواطنا من الفريديس ومنطقة المشيد

محليات

مصلحة عرابـة

تقتضي الغاء أمر الوزير بحل المجلس

عرابة ــ لمراسلنا الخاص ــ بعد مرور ما يقارب الثلاثـة اشهر على قرار حـاكم لواء الشمال ووزير الداخليـة التعسفي بحل المجلس المحلي المنتخب في عرابة وبتعيين لجنة ثلاثية من خارج القريه برئاسه اسعد عزايزه لادارة شؤون القرية ضد ارادتهم ورغبتهم ، جرى هذا الاسبوع تعييـن رئيس جديد لهذه اللجنـة المعينة هو السيد نزار الناشف

ومـمـا يشير الى مدى استهتار السلطات بجماهير شعبنا ان تجري مثل هذه الامور في قرية عريقة كعرابة التي يزيد عدد سكانها عن سبعة آلاف نسمة ولدى أبنائها كل المؤهـلات والقدرة لادارة شؤونها . ومن الطبيعي ان يثير هذا غضبا عادلا لدى الاهالي فتجد اللجنة المعينة نفسها تعمـل وسط مقاطعة تامة من الاهالي . وما محاولة التضليل المفتعلة من قبـل السلطة ولجنتها المعينة بالاعلان عن « المساعدات الهائلة » التي ستقدم الى عرابة في ظل اللجنة المعينـة الا محاولة مفضوحة وضحكا عـلى الذقون . ان نظرة على الميزانيـة المضخمة التي اعلنت في جريـدة « الانباء » قبل ايام تؤكد ان لا جديد في الهبات ولا في المساعدات . والاعلان عن بناء مدرسة من ١٨ غرفة (براكات) كما ظهر في الميزانية يثبت مـدى التضليل الواضح . فبناء ١٨ براكة سيكلف مليونا ومئتي الف لـيرة نصفها قروض والنصف الاخر هبة . أي ان البراكة الواحدة ستكلف القرية اكثر من ٦٠ الف ليرة بدون الفوائد المترتبة على القرض . فاين المساعدة اذن ؟ أليس هذا تضليلا واضحا ؟ اما عن مشروع الكهرباء فلم يرد في اعلان الميزانية شيء عن هـذا المشروع الحيوي جدا والذي توقف تماما منذ ان اصـدر الحاكم قراره التعسفي بحل المجلس .

اننا نعيد القول : لقد رأى اهالي عرابة في خطوة حاكم اللواء الشمالي بحل المجلس المحلي وتعيين لجنـة تصرفا فظا واجراءا سياسيا انتقاميا واعتداء على حقوقهم الدمقراطية .. وهم على ثقة تامة بان قضايا عرابـة ومصالحها لا يمكن ان يحلها بجـد سوى ابنائها مهما غير حاكم اللواء وبدل . ويرون ان الحل الوحيد هو الغاء القرار التعسفي وافساح المجال لابناء عرابة ليديروا شؤونهم بانفسهم .

ماماتَ حقٌ وراءه مُطالب !

مجلس طرعان يعيد الحق الى نصابه

طرعان ــ لمراسلنا الخاص ــ قرر مجلس طرعان المحلي في جلسته الاخيرة تأييد بيـان رؤساء السلطات المحلية العرب الذي وزع في مؤتمر السلطات المحلية القطري في ٧-٨\٥\١٩٧٤ ، والمطالبة بتنفيذ مـا جاء فيه من مقترحات اعتمادا على تقرير اللجنـة الشعبية التي عينتها وزارة الداخلية .

كذلك ارسل المجلس كتابا الى حاكم اللواء الشمالي يطالب بالتعجيل في تصديق الميزانية العادية كما اقرهـا المجلس .

والجدير بالذكر ان المجلس استرد حقا هضم طيلة ٨ سنوات . ففي سنة ١٩٦٥ قامت محطة بريد « ايلانية » بالتزود بفتحة ماء من خط ميـــاه القرية الخاص بدون اذن من المجلس ، وبدون تركيب عداد مياه . وبعــد مطالبة متكررة وطويلة رضيت بتركيب عداد ولكنها لم تدفع مقابل الاشتراك ولا ثمن الماء ومنعت بالتهديد موظفي المجلس من الدخول لقراءة العداد . حتى جاء المجلس الجديد ، وقـــرر ممارسة حقـــه فدخل موظفوه الى المكان وقرأوا العداد وقطعوا الماء عن المحطة . وارسل الى المسؤولـين اخطارا بوجوب دفع مبلغ معين ثمنا للمياه ودعاهم للتوقيع على اتفـــاق يحدد قيمة اشتراكهم حسب القانون . وبالفعل حضر المسؤولون حالا جلسة تفاهم ودفعوا ثمن الماء المتاخر واعطوا مهلة عشرين يوما لتوقيع اتفاق ، بذلك ينهي هـــذا الاستهتار الذي استمر ثمانية اعوام .

حيـاة أبدية يا صحيفـة ــ بقيـــة

٣ ــ الاخوة اليهودية ــ العربية .

٤ ــ الدفاع عن مصالح العـاملين والمظلومين .

وساكتفي بذكر معركة واحدة من المعارك الكثيرة التي خاضتها الاتحاد . في سنة ١٩٥٨ حين اعتقل اكثر موزعي الاتحاد وعدد من محرريها وعمالهـا تجند نساء واطفال لتوزيع الاتحاد .

لقد اصبحت الاتحاد سجلا صادقا لمسيرة شعب . عندما احتفلت الاتحاد بعيدها ال ١٥ كتبت انها تستمر بالصدور وهي موقنة ان الطريـــق الى الاشتراكية اصبح اقصر . ويمكن اليوم القول ان الطريق اصبح اقصر بكثير .

واضاف : لا يمكن التعبير عن شعور الود والاحترام تجاه اولئــك الذين ساهموا في اصدار الاتحاد . فلقد ساهم في اصدارها الجماهير .

وابدى اعتزازه بان قيادة الاتحـاد لا تزال شابة تتمتع بالوعي والحكمة وثقة الشعب وهذا يجعلنا واثقـين من المستقبل .

ثم القى الشاعر عصام العباسي قصيدة بهذه المناسبة نشرت في العدد الماضي من الاتحاد .

ثم انتقل المحتفلون الى مطعم في شارع الخوري حيث طبع العدد الاول من الاتحاد . وفي اثناء الغداء تبادل الرفاق الانخاب وتكلم بعض قدامى الحزب عن ذكرياتهم وفي مقـدمتهم الرفيق توفيق طوبي وتلاه المحـامي المشهور الرفيق حنا نقاره والرفـاق وولف ايرليخ وعثمـان ابو راس ورمزي خوري وحنا ابراهيم .

وعاد الرفاق مبكرين ليكون لهـم شرف الاشتراك في توزيع هذا العدد الخاص من « الاتحاد » .

من نشاطات حركة النساء الديمقراطيات ــ منطقــة عكـا ــ في عيــد الطفـل العـالمي

عكا ــ لمراسلنا ــ قامت حركـة النساء الديمقراطيـات بعقد العديد من الاجتماعات على شرف عيد الطفل العالمي .

ففي عكا ، عقد اجتماع في نـادي الاخوة تكلم فيه الرفيق الدكتور انور عوض ، عن الام والعناية بالطفل ، وحضره عدد كبير من النساء .

كذلك تكلم الرفيق رمزي خوري (الذي زار الاتحــاد السوفيـاتي مؤخرا) في اجتماع عقد في البعنـة في نادي حسن بكري عن حياة الاطفـال في البلدان الاشتراكية .

وفي قرية البقيعة : عقدت حركـة النساء الديموقراطيـات اجتمـاعـا حضره عدد غفير من النساء ، وتكلم فيه ايضا الدكتور انور عوض عن الام وتربية الطفل :

هذا وعلمنا ان الحركة في سبيل عقد اجتماعات ممـاثلة على شرف المناسبة في قرى وفروع الحركـة في المنطقـة .

طوليدانو يحذر من الجو الشوفيني

ألوف العمال العرب لا يذهبون الى اعمالهم

حيفا ــ في لقاء مع مراسل «عتيم» بحيفا حذر شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، من انتشار الجو الارهابي الشوفيني في البلاد وقال « ان ألوف العمال العرب من جميع أنحاء البلاد ، يتخوفون مـن الذهاب الى أعمالهم ، خوفا من الاعتداء عليهم » .

واعترف طوليدانو « أن عـــرب اسرائيل أعربوا ، تقريبا بالاجمـاع ، عن استنكارهم لجريمة القتل في معلوت وذلك لان هذا الاعتداء أصابهم ، هذه المرة ، في قدس أقداسهم ، وهـــو كرامتهم القومية » .

وقال : ولكن من الصعب علـــى الجمهور العربي أن يوافق على تحويله الى كبش فداء كلما وقع اعتداء علـى سكان البلاد .

وقال ان موقف « قسم من السكان اليهود » من المواطنين العرب « يجلب ضررا لا يمكن تقديره . وذلك لانه يربط مصيرهم (أي عرب اسرائيل) بمصير المخربين » .

وقال أنه ستجرى ، قريبا ، « حملة تفسير بين السكان اليهود والعـــرب على السواء لتهدئة الخواطر » ..

نوابنا يستجوبون

في الكنيست

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ أجاب وزيـــر الداخلية في الاسبوع الماضي على ثلاثة استجوابـات قدمها اليه النائب توفيق طوبي في أواسط نيســـان الماضي .

البعنة ودير الاسد

وكان الاستجواب الاول حول رفض وزارة الداخلية تلبية طلب البعنة ودير الاسد لاقامة مجلس محلي في كل منهما ، وطلب الوزارة اقامة مجلس واحـــد مشترك للبلدين ، مع العلم أن الاهلين يرفضون ذلك ، وأثبتت التجربـــة في عارة وعرعرة فشل ذلك .

وكان جواب الوزير انه بعد دراسة مجددة للموضوع تقرر اقامة مجلسين منفصلين مع العلم ان ذلـك ليس في صالح أهالي البلدين .

وسأل النائب توفيق طوبي الوزيـــر متى من الممكن اقامة المجلســـين ؟ فأجاب أنه لا يستطيع اعطاء الجواب الان .

اللغة العربيــة

وعلى الاستجواب حول عـــدم استعمال اللغة العربية في المكاتبـات بين البلديات والمجالس المحلية العربية ، قال أن وزارة الداخلية تحاول قـدر الامكان الرد على المراسلات باللغـــة العربية اذا كانت باللغة العربية . وأن الرسائل الرسمية مثل رسائل التعيين والرسائل الهامة التي تكتبهـا ادارة وزارة الداخلية الى المواطنـــين والمجالس المحلية العربية تكتـــب بالعبرية مع ترجمة الى العربية .

أما الاعلانات والدراسات والابحاث التى تقوم بها الوزارة وتوزع عـــلى المجالس المحلية العربية قال انهـــا ستكون مكتوبة باللغة العربية .

وقال أيضا ان قسما كبيرا مـن النماذج والشهادات التى تستعملهـا دائرة التسجيل والهجرة وطلبـــات ترخيص البناء مترجمة الى العربية .

ووعد وزير الداخلية بتفحص كل أمر يخالف ما ذكر باهتمام .

تقرير المجالس المحلية

وأما جوابه على استجواب توفيـق طوبى حول التقرير الذى أعده لوزارة الداخلية السيد دوف روزن عـــن البلديات لسنة ١٩٧٣ ، ولا يرد فيـه أى ذكر عن البلديات والمجالس المحلية العربية . حتى ان واضع التقرير لا يورد في قائمة السلطات المحليـة أى اسم لسلطة محلية عربية .

وكان جواب الوزيـــر ان ليس في الامر أى تمييز ضد السلطات المحليـة العربية لان التقرير المذكور هو تعديل للبحث الاول في سنة ١٩٦٨ ، والبحثان الاول والاخير أعدهما دوف روزن مدير قسم البلديات والمجالس المحليـــة اليهودية .

وقد اقترح السيد د. روزن كما قال الوزير على زملائه المتخصصـــين في شؤون البلديات والمجالس المحليـــة الخاصة بالاقليات اجراء أبحاث مثل بحثه تشمل جميع المجالس المحلية في البلاد .

كيف عشقنـا « الاتحــاد » ؟ ــ بقيـــــة

النهوض الثورى الواعـى في فلسطين . وأصبح صـــوت الطبقة العاملة مجلجلا مسموعا . ودوى نداء الحرية والاستقلال اثر الانتصار السوفييتـــى التاريخى في ستالنغـــراد . وكتب عمر فاخورى « الاتحاد السوفييتي حجر الزاويــة » وتفتحت أعيننا على الاتحــاد السوفييتي والشيوعية وانتظمنا في عصبة التحـــرر الوطنى . وانخرطنا في الصميم مــــن النضـــال الشعبى الطبقـــى والوطنى . ولعلها كانـــت سنوات نضال ذهبية . الا أن الإستعمار قطع علينا الطريق لاننا كنا في طريق مؤامراتـــه الجهنمية . وتصدت الاتحـــاد للجريمة التى أودت بشعـــب كامل . وطار صواب المتآمرين فأسرعوا وأغلقوا الاتحــــاد لاشهر قليلة ولكنها كانـــت كافيـــة لتنفيذ الجريمـــة . وكنا بين الذين شردوا تحـــت وابل من الرصاص . وارغمنا على ترك بيتنـــا في شارع ستانتون وخسرنـــا كل شيء . ولكن الاتحاد ظلت لنا ومعنا . وراحت تتصدى للكارثة وتلملم أطراف الضائعين والمبعثريـــن وتضرب جذورا قوية في باطن الارض . ومرت أيام سأعود لذكراها يوما ما .

ووجدتنى ذات يوم «أسير حرب» اعتباطا في معتقـــل عتليت . ومثلي كان الوف من أبناء جلدتي وعقيدتي . ولكنـــا لم نخفض الجبين ولم نفقـــد الامل لحظة . وكان لنا كفـــاح ضمن الاسوار الشائكـــة ، قصة شعب ، ستجد مـــن يرويها فيما بعد . وفي المعتقل كانت أولى مجابهاتنـــا مـــع السلطة . وصمدنا ، وأثرنـــا بموقفنا المبدئى وأناشيدنـــا الثورية الامل في نفوس أبنــاء شعبنا المعتقلين وحنق السلطات الغاشمة . وكانت أنغـــام الاممية ونشيد الحرية كثيرا ما تتردد في المعتقل . ولجأت ادارة المعتقل الى تفريقنـــا وتوزيعنا بين عدة معتقـــلات ولجأنا بدورنا الى ســـلاح الاضراب عن الطعام . وبالطبع فليس للاضراب عن الطعـــام فاعلية تذكر اذا لم يعرف بـــه الراى العام . وجلسنا نكتـــب بقلم رصاص لا أذكر من أيـــن حصلنا عليـــه ، وعلى ورق أصغر من كف اليد لا أذكر كيف أتانا « سبعـــون شيوعيـــا يضربون عن الطعام في معتقل عتليت .. نرجو ممن يجد هذه الورقة أن ينقلها الى جريـــدة الاتحاد » .

وفي الصباح تناثرت عشرات ومئات من هذه البطاقـــات في شوارع حيفا ، وعلى الطريق الى المعتقـــلات الاخرى . والتقطتها أيد امينة وأوصلتها الى الاتحاد ، ولم يبق الاضراب سرا . ودوت العاصفـــة . وظهرت عناوين كبيرة في الاتحاد تدافع عن المعتقلين . وكانـــت مفاجأة صاعقة على الصعيدين الصحفى والرسمى .

لن استرسل فالحكايـــة طويلة . وكان أخيرا أن تحطمت قيود الاعتقال . ووجدنا انفسنا من جديد في مدننا وقرانا ولكن هذه المرة ، تحت قيود الحكم العسكرى الثقيلة . وأسهمت الاتحاد بدور هام في تحطيـــم هذه القيود . وما زالـــت « الاتحاد » تضرب قيدا بعـــد قيد . ويدور الزمن . ونقطـــة الماء تحفر الصخر . ويشـــب الوليد عن الطوق . وينطوى ربع قرن كامل . وتدخـــل في عهـــد جديد . وتستمر الدرب صعدا وجيـــل الاتحاد يزرع زيتونة تلو اخرى ، جيل ثلاث مراحل : نهوض ــ صمود ــ نهوض . معادلة تقلق الطغاة . والاتحاد تروى الحكايـــة .. حكاية شعب .. ترويها للجد والحفيد حتى تشرق الشمس .

الرياضة

يعدها : ن . درويش

في الدوري الممتاز

دراما تقطع الانفاس في الدقائق الاخيرة من مباريات الاسبوع السابع والعشرين . مكابي نتانيا لم يتوج بعد ، ومكابي حيفا ، لم يفقد أمل البقاء

دراما . هكذا يمكننا ان نلخص مجمل مباريات الاسبوع السابع والعشرين والذي جرت مبارياته يوم السبت الماضي . فمع قرب خط النهاية، ازداد الحماس وارتفع بارومتر التوتر .

فكما ان الوضع في القمة لم يتضح نهائيا بعد ، مع ان مكابي نتانيا ثابت في مكانته وقريب من هدفه ، كذلك فان الوضع في المناطق الخطرة في اللائحة ازداد توترا وتعقيدا .

وقد كانت العديد من مباريات السبت ذات طابع خاص وأهمية كبيرة لذا كانت نتائجها موضع اهتمام بالغ . ومنها ما كان في عداد الواقع والمعقول ومنها ما طرق باب المفاجآت ، الامر الذي زاد الصورة غموضا .

القمة في هدوء

فمكابي نتانيا الذي يتصدر اللائحة بفارق اربع نقاط ، لم يضمن فوزه بالبطولة بصورة نهائية . وكل ذلك بعد تعادله على ارضه مع كفار سابا بهدف لهدف . ولكن الفريق الذي عاد لينافسه ، هو مكابي تل ابيب الذي فاز على بني يهودا بهدف لصفر ، واستغل خسارة بيتار القدس على ملعبه امام فريق هبوعيل تل ابيب ، الذي يعاني من الحرج في موقفه في منطقة الخطر بهدفين لهدف .

وقد رفع هذا الفوز فريق هبوعيل تل ابيب الى المرتبة الثالثة عشرة برصيد ٢٢ نقطة، كما هو الحال بالنسبة لباقي الفرق في المراتب ١٤ و ١٥ .

بركان النيل

وقد توجهت الانظار هذا الاسبوع الى مباراتين هامتين في منطقة الخطر . اولاهما في بئر السبع بين هبوعيل ومكابي حيفا والثانية في رمات غان بين هكواح وهبوعيل الخضيرة .

وقد كانت معظم الاضواء مسلطة على مكابي حيفا الذي احرز ثلاثة انتصارات متوالية، وتطلع الى فوز رابع . وقد كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق هدفه اذ سجل له مهاجمه ادلر هدفا في الشوط الاول . الا ان ابناء بئر السبع تمكنوا من موازنة الكفة في الشوط الثاني ، بل احرزوا هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة من المباراة . وقد يكون لهذا الهدف أثره في انتقال مكابي حيفا الى مباريات الاختيار مع أبطال الدرجة الاولى في نهاية الموسم .

وفي رمات غان تقدم هكواح بهدف لصفر . الا ان لاعبي الخضيرة سجلوا التعادل ثم تقدموا بهدفين لهدف . وقبيل النهاية بدقيقة استطاع هجوم هكواح أن يعيد نقطة الى رصيده ، الذي لا يحسد عليه هذا الموسم . ونتيجة كل ذلك سقط فريق الخضيرة الى المرتبة الخامسة عشرة ، وكذلك هكواح الى المرتبة الرابعة عشرة ولكل منهما ٢٢ نقطة كما ذكرنا .

وفي مباراة هامة اخرى جرت في بلومفيلد تعادل مكابي بيتح تكفا وهبوعيل القدس بهدفين لكل منهما ، بعد ان تقدم أبناء بيتح تكفا بهدفين لصفر سجلهما ابناء عائلة « زلتسر » اسحق وزئيف .

هذا وكانت هناك مباراتان اخريتان ، لم تؤثر نتائجها على شيء بالنسبة للقمة او الذيل . لذلك لم تكن موضع اهتمام خاص . ففي واحدة منهما استطاع هبوعيل حيفا ان يقلد فوزه على يافا في يافا بنفس النتيجة بهدفين لهدف . احرز « اتجلندر » نجم حيفا الهدف الاول لفريقه (كما كان في اللقاء الاول) الا ان مهاجم يافا « بلوم » وازى الكفة . ثم احرز « بندت » هدف الفوز لحيفا . وتعادل بيتار تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا بهدف لكل منهما .

وأصبح الوضع في القمة كما يلي :

١ ـ نتانيا	٣٧ نقطة
٢ ـ مكابي تل أبيب	٣٣ نقطة
٢ ـ بيتار القدس	٣٢ نقطة
٤ ـ كفار سابا	٣١ نقطة
٥ ـ هبوعيل بيتح تكفا	٣٠ «

أما أسفل اللائحة فهو :

١١ ـ مكابي بيتح تكفا	٢٤ نقطة
١٢ ـ هبوعيل القدس	٢٣ نقطة
١٣ هبوعيل تل أبيب	٢٢ نقطة
١٤ ـ هكواح	٢٢ نقطة
١٥ ـ الخضيرة	٢٢ نقطة
١٦ ـ مكابي حيفا	١٩ نقطة

في الدرجة الاولى

شباب الناصرة في وضع حرج

أصبح وضع شباب الناصرة حرجا جدا في اسفل لائحة الدرجة الاولى ـ القسم الشمالي ـ بعد خسارته امام شمشون بهدف لصفر . فاستغل هذه الخسارة فريق مجدال هعيمق الذي تعادل مع عكا بدون اهداف وقفز الى المرتبة الرابعة عشرة ، وترك الشباب يتهورون الى المرتبة الخامسة عشرة والتي يحق لصاحبها في نهاية الموسم ان يشترك في مباريات الاختيار .

وفي القسم الجنوبي خسر الاول ـ شعرايم مع اشدود ١ : صفر وكذلك مرمورك امام تنس صيونة بهدفين لهدف .

في الدرجة الثانية

بشرى سارة يزفها لنا شباب عكا

حقق لنا هبوعيل شباب عكا شيئا كنا نصبو اليه على مدى أيام طويلة في دوري هذا الموسم . فقد تمكن الفريق من الفوز على مكابي طبريا بثلاثة أهداف لهدف . احرز محمد كيال هدفين وداود عزات هدفا واحدا .

تعادل كفر قاسم وخسارة الطيبة

وعلى ملعب كفر قاسم تعادل هبوعيل المطلي مع « جبعتايم » بهدف لهدف . أحرز محمد بدير هدف كفر قاسم .

أما هبوعيل الطيبة فقد خسر مباراته مع « دوف نتانيا » بأربعة أهداف مقابل لا شيء .

في الدرجة الثالثة

كشافة حيفا والاخاء الناصرة الى مباريات الاختيار للارتقاء الى الدرجة الثانية

ضمن فريقا كشافة حيفا والاخاء الناصرة صعودهما الى مباريات الاختيار في نهاية الموسم للارتقاء الى دوري الدرجة الثانية . وقد توج الفريقان فرصتهما هذه بانتصارات رائعة . ففي نفيه شأنان تغلب كشافة حيفا على « شعاعر افرايم » بثمانية أهداف مقابل لا شيء . احرز بولس ابراهيم ، شاربل مطر ونبيل سلباق كل منهم هدفين وأحرز الباقي هاني ابو حاطوم وجورج .

أما الاخاء ـ الناصرة فقد تغلب على بيتار الناصرة عليت بخمسة اهداف لهدف أحرز أهداف الفوز جنى الزعبي ، ذياب سراحنة ، عزمي نخيار ، صلاح عموري ، وتوفيق كيناني .

فوز رائع لمكابي شفاعمرو وشباب يافا

وفي شعب تغلب مكابي شفاعمرو على معلوت بثلاثة اهداف لهدف . احرز اهداف الفوز محمد سعيد ، زاهر خطيب وصبحي بشناق .

أما اتحاد شباب يافا فقد تغلب على جلجولية بأربعة اهداف لهدف واحد . احرز خليل الاسمر وخليل سلامة كل منهما هدفين . وأحرز نادر عودة هدف جلجولية .

وتغلب هبوعيل شفاعمرو على غتليت بهدف لصفر سجله مروان عوكل .

منتخبات الكرة العالمية تواصل استعدادها للمباريات النهائية لمسابقة كأس العالم

دخلت الاستعدادات النهائية للمباريات النهائية في مسابقة كأس العالم مراحلها الحاسمة، فأخذت معظم الدول تجري البروفات النهائية ، والتي تتمثل بمباريات تمرينية كي يعجم عود اللاعبين ويتسم جمعهم كوحدة مترابطة .

ففي لندن تعادل منتخب انجلترا مع الارجنتين بهدفين لهدفين . أحرز أهداف انجلترا « شانون » و «ورتينغتون » . وسجل هدفي الارجنتين « كامفاس » كان الثاني بضربة جزاء .

وفي مونتيفيديو تغلب منتخب الاورجواي على فريق « اتلتيكو مانيرو » من البرازيل بثلاثة أهداف لهدف واحد . حيث قدم لاعبو الاورجواي عرضا جذابا . وأحرز أهداف الفوز « مورانا » و « خوان ماسنيك » .

وفي ايطاليا خسر منتخب زائير أمام نادي « يوبانتوس » بهدفين لهدف بعد أن قدم الافارقة عرضا رائعا وهتفت لهم الجماهير طويلا . وكان لاعبو « زائير » قد تقدموا بهدف لصفر سجله «بوانجا» . الا ان المهاجم الايطالي « سباجيورين » سجل هدفين لفريقه وانتزع الفوز .

تعادل في اللقاء الاول في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

اقيم اللقاء الاول في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي بين ناديي توتنهام الانجليزي و « فاينورد » الهولندي على ملعب الاول في لندن . وقد شاهده اكثر من ٤٦ الف متفرج .

وانتهى اللقاء بالتعادل بهدفين لهدفين . بعد ان تقدم الانجليز بهدف لصفر سجله قلب الدفاع « اينجلاند » . الا ان المهاجم الهولندي « فان هانحان» سجل هدف التعادل . ثم تقدم الانجليز مرة اخرى بعد ان سجل المدافع الهولندي « فندل » هدفا ذاتيا في مرماه . واستطاع الهولندي « دي يونغ » ان ينتزع التعادل في اللحظات الاخيرة من المباراة .

وتقام مباراة الرد في روتردام غدا .

نادي المحلة المصري ينتقل الى دوري الثمانية في مسابقة أندية افريقيا

استطاع نادي غزل المحلة، بطل دوري مصر بكرة القدم من الانتقال الى دوري الثمانية لمسابقة أندية افريقيا ، وذلك على حساب نادي الهلال بطل السودان .

والحقيقة ان الفريق السوداني تمكن من الثأر لنفسه في مباراة الاياب والتي جرت في السابع عشر من الشهر الجاري في أم درمان بنفس النتيجة التي خسر فيها في مصر ـ بأربعة اهداف لهدف ؛ وذلك بعد ان تقدم ابناء المحلة بهدف لصفر في الشوط الاول . ونتيجة لتعادل الفريقين في النتيجة ، حتى بعد الوقت الاضافي تقرر حسم المباراة بضربات الجزاء فأحرز لاعبو المحلة اربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما لاعبو الهلال .

يلعب المحلة في المرحلة القادمة مع الفائز من بطلي اثيوبيا وتنزانيا .

نشاط مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية

الناصرة ـ لمراسلنا الرياضي ـ لمجلس الطائفة الاورثوذكسية مركز احداث نشيط ، وهو يعد الان مع الفرقة الفنية للطائفة المارونية في الناصرة مغناة شعبية تشرف على اعدادها لجنة من الجانبين ، عنوانها « عرس الناصرة » ويتولى ادارتها الفنان مارون أشقر .

وفي أول أيار أقام المركز يوما رياضيا نال اعجاب كل من شهدوه ، فقد شمل مباريات في كرة القدم ، وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة اشترك فيها معظم فرق المركز ولاعبيه من فتيان وفتيات ، وفرقة تراسنطا الرياضية . واستمر اليوم من الصباح حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

كأس تخليد ذكرى خليل خوري

وكان بين الجوائز التي قدمها المجلس كأس خليل خوري فازت به فرق مركز الاحداث التي تفوقت في جميع المباريات . واهدى المجلس هذا الكأس تخليدا للرفيق خليل خوري الذي كان يشغل حتى وفاته منصب سكرتير مجلس الطائفة الاورثوذكسية .



الى الرفيق محمد الحداد تهانينا القلبية الحارة لمناسبة بلوغك الخمسين .

نتمنى لك عمرا مديدا وسعيدا .

اعضاء الحزب والشبيبة في الرينة

تهانينا الحارة الى

* الاخ احمد حافظ ملحم وعروسه امينة **بالخطوبة** وعقبال الفرحة الكبرى .

* الصديق علي سليمان مصاروة وزوجته هدى بالمولود الجديد **اشرف**

* الصديق مصطفى ابو واصل وعروسه **بالزواج** والف مبروك .

* الصديق محمد حسن حبايب وعروسه آمنة **بالزواج** وألف مبروك .

الحزب والشبيبة ـ عارة وعرعرة

* الرفيق عبد المنان شبيطة وزوجته بالمولود الجديد **راني** تتمنى له حياة سعيدة وعمرا مديدا تحت رعاية والديه وفي ظل السلام

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

* الصديق العزيز نادر ابو الحاج وعروسه لمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

نجيب الفاهوم وعائلته ـ الناصرة

* الصديق العزيز حسني جرار وزوجته بالمولود الجديد **قصي**

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الرفيق حمدان يزبك وعروسه **بالخطوبة**

الخلية الجنوبية الشبيبة ـ الناصرة

* الصديق وليد محمد قاسم ياسين وعروسه **بالزواج السعيد**

* الصديق عبد الرحمن صالح دراوشة وعروسه **بالزواج السعيد**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

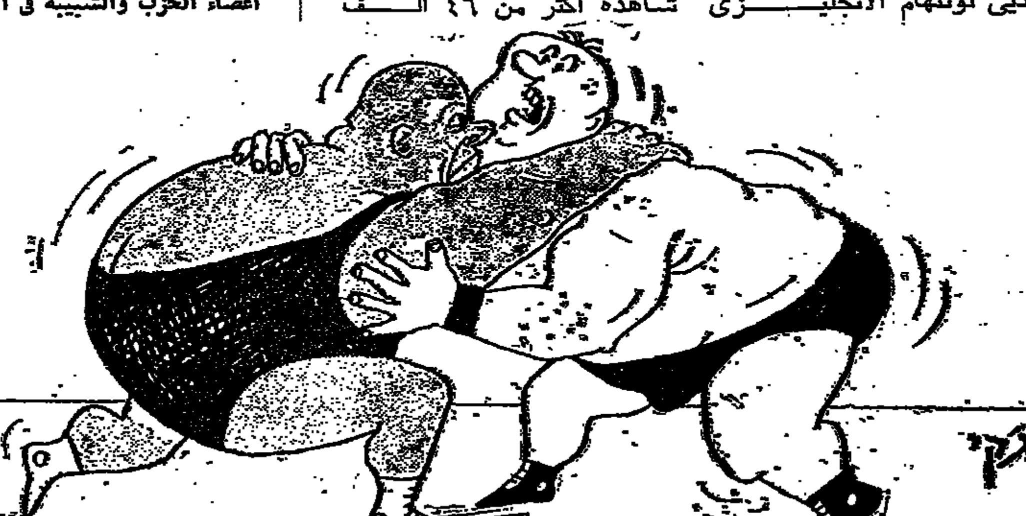
* الرفيق عبدالله عبدالغني وعروسه بمناسبة **الزواج**

* الرفيق عبدالله سرحان وزوجته بالمولودة البكر **منال** والف مبروك

الشبيبة الشيوعية وخلية الاتحاد البعنة

* الرفيقين عيسى وزويا جريس بالمولودة الجديدة **ميسون**

الحزب والشبيبة ـ البعنة



ـ ما رأيك ... هل نعلن فصل القوات ؟!

ندوة مستشرقين في جامعة تل ابيب حول الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين

تل أبيب ـ اشترك الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمستشرق متتياهو بيلد في مناظرة أقامتها لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب في الاسبوع الاول من أيار الجاري ، وتولى عرافتها رئيس لجنة الطلاب العرب رياض أنيس طالب القانون .

من أقوال اميل توما

قال اميل توما في المناظرة ان النقطة الحاسمة الاولية لفهم القضية الفلسطينية ، هي منذ جعلت المسيرة التاريخية البلاد لشعبين . وابرز ثلاث فترات في التطور منذ ذلك الحين وحتى اليوم ، وعدد الاسباب التي حالت دون قيام دولة فلسطينية دمقراطية (في الفترة الاولى ـ حتى الحرب العالمية الثانية) والاسباب التي تحت ستارها لم ينفذ قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، بكامله ـ اقامة دولتين يهودية وعربية (في الفترة الثانية ـ منذ اقامة الدولة وحتى حرب حزيران) .

وأكد اميل توما ان هذه الفترة امتازت بعدم وجود حل للقضية الفلسطينية . ولم تبذل دولة اسرائيل اية محاولة لحل هذه القضية .

وقال ان النزاع بين اسرائيل والدول العربية اندمج وتأثر بالنضال التاريخي العالمي بين المنظومة الاشتراكية وبين المنظومة الرأسمالية، وكانت الدول العربية تسير في اتجاه معاكس موال للامبريالية .

وأبرز اميل توما ان حرب حزيران (الفترة الثالثة) أوجدت اوضاعا جديدة بالتاكيد : وهي ان مصر وهي الدولة المقررة كانت مستعدة لقبول القرار ٢٤٢ والحل السلمي . أما حرب تشرين فلم يكن ليحال دون نشوبها . وهي غيرت الخريطة السياسية في الشرق الاوسط وميزان القوى فيه ويتقلص التخلف التقني اليوم لصالح العالم العربي .

واستعرض اميل توما ما تبع حرب تشرين ، وانعكاس تغير ميزان القوى لصالح الاشتراكية على الشرق الاوسط . وتحدث عن القرار رقم ٣٣٨ الذي يؤكد على انسحاب اسرائيل وعلى حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوق الجانبين .

وتحدث عن دور الامبريالية كاحد العوامل السلبية التي تعرقل الحل السلمي ، والتي تحاول استرجاع مواقعها التي فقدتها وتقوية ما تبقى ، وعن الرجعية العربية وعناصر الضم المتطرفة في اسرائيل ومواقف المنظمات العربية التي لا تريد الاعتراف باسرائيل .

من أقوال م. بيلد

اما الدكتور بيلد فيرى انه لم يكن قبل ١٩٦٧ اي أساس للاتصال البناء بين العرب ودولة اسرائيل .. وهذه الامكانية نشأت بعد حرب حزيران . وابدى أسفه لان اسرائيل لم تستطع استغلال هذه الامكانية . وقال انه من الضروري أن يجري تغيير في هذه القضية قريبا ، لانه على اثر العلاقات بين الدول الكبرى والدول العربية (باستثناء الاردن) أصبحت القضية الفلسطينية قضية مركزية . وبعد أن تتجدد أبحاث مؤتمر جنيف لا يمكن تجاهل ذلك وستسير الامور الى أمام . وتساءل اي حل يمكن الميل اليه او توقعه . ذلك لان في العالم العربي وجهتي نظر متعارضتين : الموقف المصري ، الذي دل عليه قبول مصر وثيقة ياربنغ (١٩٧١) . ومصر هي في سبيل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وذلك يعني قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع . ومنظمة تحرير فلسطين ، وهي المنظمة العليا، عارضت ذلك ، ثم جرى بعد ذلك نقاش ، ولا يزال يجري ، حول موقف مصر . والموقف الاردني الذي يعارض الموقف السابق ويعرض برنامجا آخر وهو ضم الضفة والقطاع تحت التاج الهاشمي مع ضمان الحكم الذاتي للفلسطينيين . ويرى بيلد ان احد هذين الموقفين يمكن ان يقوم . ولكن لا تتوفر الامكانية للتوفيق بين الموقفين .

ويقول بيلد ان في اسرائيل ميلا لقبول الموقف الاردني ، لان الملك حسين حسب التقدير ، كما يبدو مستعد لابداء بعض التنازلات في المناطق . ولكن تقدير بيلد انه اذا أثيرت القضية الفلسطينية في مؤتمر جنيف فالحل الوحيد موجود في الموقف المصري ، وقال انه يتأمل ان يطرأ على موقف حكومة اسرائيل تغيير ، لانه من غير الممكن اقامة دولة رغم أنف اسرائيل . وان النتائج عن نشوء تناقض ستكون فظيعة .

وقال بصدد التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، وعلاقة الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل ان ذلك مرتبط بمن سيمثل الدولة الفلسطينية. ولا يستحسن بيلد ان تكون منظمة التحرير . لانه في ذلك سيكون للاتحاد السوفييتي امكانيات لموطئ قدم . و « على اسرائيل ان تبذل كل شيء لمنع التسرب السوفييتي » . هذا مع علم المحاضر ان للمنظمات الاخرى وجهة نظر أقل واقعية نحو اسرائيل ، ومع علمه ان الاتحاد السوفييتي عمل ويعمل لاقناع منظمة التحرير الفلسطينية ، كي تعترف بدولة اسرائيل وتسلك سياسة واقعية ازاءها . ومع ذلك يدعو المحاضر الى محاربة التدخل السوفييتي ويراه واجب الساعة . وقال بيلد ان على اسرائيل اذا وافقت على اشتراك مندوبين فلسطينيين ان تسمح باجراء انتخابات في المناطق المحتلة تحت اشراف هيئة دولية . وهو يقترح السماح بنشاط سياسي في المناطق المحتلة .

هذا ووجه الحضور اسئلة الى المحاضرين وردا عليها بدورهما .

الفئران وجرس الخطر

قرع جرس الخطر في بنك في بلدة بروك فورت الامريكية عدة مرات خلال بضعة أسابيع ، وعندما كانت الشرطة تخف الى صندوق البنك كانت تجد كل شيء فيها من الاموال على حاله . وبعد تدقيق وتفتيش ظهر أن في البنك عائلة فئران ، وهي التي تدخل جهاز جرس الخطر وتجعل الشرطة تهرع ..

وقالت الشرطة أن الجبنة تساعد على « القاء القبض» على الفئران . وهكذا وضعوا قوالب من الجبن في جنبات البنك .. وفعلا لم يعد جرس الخطر يقرع.. ولكن فأرا واحدا لم يقع في « ذلك الفخ » .

من هنا وهناك

والجدير بالذكر أن الصحف في الولايات المتحدة كتبت بكثرة عن حادثة البنك وجرس الخطر فيه ، وكثرت الاقتراحات .. لابادة الفئران . وعلى هذا علق ظريف : يبدو أن الفئران قرأت هذه الصحف فازمعت قرارا ...

مزيف ممتاز

خرج ماريولينو باريولي من السجن في احدى مدن ايطاليا بعد أن قضى ١٦ سنة عقابا على تزييفه كميات من ورق النقد الايطالي من قيمة عشرة آلاف ليرته ، وأدخلها في التداول ، وكان التزييف دقيقا وفنيا بحيث أمكن اكتشافه بعد مرور وقت طويل ، وبصعوبة تمكنت الشرطة من الاهتداء اليه وتقديمه الى المحاكمة ...

ولكن ما أن خرج من السجن حتى عاد من جديد يزيف ولكن لوحات فنية شهيرة ، وكانت لوحاته المزيفة بالغة الدقة أكثر من تزييفه النقد . وتباع الان لوحاته المزيفة في أنحاء العالم .. ولكنه يكتب في اسفل الصورة أنها مزيفة طبق الاصل .

يجب أن تعرف كيف تموت!

تكثر في سويسرا حوادث الطرق المفجعة ، وتضع الحكومة السويسرية قوائم بأسماء المطلوبين للشرطة ، وتنشرها في الصحف ونقاط البوليس ، والاذاعات والتلفزيون حتى يساعدها الجمهور على الاهتداء اليهم وتقديمهم الى المحكمة .

والمهندس ه. بيتر ارتكب حادثة دهس أضرت بأحد المارة . وأراد أن ينجو من العقاب ، فنشر في احدى الصحف اعلانا ينعى فيه نفسه،وهرب من سويسرا .

وظن بيتر أن الاعلان ينجيه من طائل القانون ، ولكنه وجد أن اسمه لا يزال يظهر في لائحة المجرمين المطلوبين ... ذلك لان السلطات السويسرية ، لا تعترف بموت أحد لم يصدر قاضي الوفيات قراره بدفنه.

وهكذا القي القبض على بيتر في اليوم التالي من رجوعه ونزوله في احد الفنادق .

حاسب دقيق جدا

تلقى احد اهالي مجنانا من شركة الكهرباء فاتورة حساب بمبلغ .. و . مارك ... فرمى بالفاتورة في سل المهملات . وبعد أيام جاءه انذار بقطع التيار عنه ان هو لم يسدد الحساب . وبعد تفكير اهتدى الى طريقه .. أرسل الى شركة الكهرباء شيكا بمبلغ ..و. مارك مع عبارة شكر ..

هل تعليمه العزف في مصلحته ؟!

ولما تأكد من أن التيار لا يزال متصلا استفسر عن هذه الاحجية .. فقيل له ان هذه العملية يقوم بها الحاسب الالكتروني وهو دقيق جدا،يخرج الحسابات والفواتير ويتلقى الشيكات والمبالغ ، ويرسل الوصولات .

نسيت الحبة !

عندما سئلت سيدة من حيفا أمام القاضي في حيفا عن سبب اسراعها في سياقة سيارتها يوم أوقفتها الشرطة ، أجابت : نسيت آخذ حبة منع الحمل ،لذلك أسرعت الى منزلي لاتناول واحدة .

الخدمات الطبية غالية في أمريكا

العناية الطبية في الولايات الطبية تكلف غاليا . وتقول الصحف أن المبيت في المستشفى يكلف مئة دولار يوميا . واذا استمر تزايد الاسعار على ما هو عليه اليوم فليس ببعيد أن يدفع المضطر الى المبيت في المستشفى ٥٠٠ دولار كل يوم .

وقد نشرت جريدة « فريدوم» ـ الحرية ـ الامريكية معلقة على ذلك: يكفي غلاء اجور الخدمات الطبية لان يزيد المريض على مرضه .

ضيف ...

اضطرت السيدة اميليا روبيال في احدى مدن المكسيك الى استدعاء ثلة من الشرطة ليساعدوها على اخراج ضيف ثقيل ، قالت : كان اول الامر لطيفا وظريفا ، حتى أخذ يشرب .. لقد دخل عندما فتحت باب المنزل لانادي على كلبي ، وكان جميلا وساحرا .. ولكنه سرعان ما غطس في الماء المعد للاغتسال ، وأخذ يمرغ يديه ووجهه بالعطور والكريمات ... ثم أخذ يرمي بالاشياء شذر مذر ، حتى أصاب النوافذ وهشم جهاز التلفزيون . حتى اضطررت الى استدعاء الشرطة ... جاءت خمسة من أفرادها وبمساعدة سبعة من أبناء العائلة والجيران امكن القبض عليه .

وتقول الصحف : « أن الضيف كان قردا من نوع وأصل مجهولين »

حاميها ..

كان عمل وولف كريتسمان مخبرا بوليسيا لاحدى الصحف في ميونيخ ـ ومن جملة التقارير التي زود بها جريدته كان أكثر من عشرين حادثة سرقة بنوك .

وقبل أيام حكم على وولف بالسجن لسنتين ونصف لانه ضبط وهو يحاول السطو على احد البنوك .

تتمات ـ تتمات ـ تتمات

انكشاف أكاذيب بوليس الاحتلال ـ بقية

واما في بقية انحاء الضفة الغربية المحتلة فلا يزال العشرات من خيرة أبناء الشعب وبناته ، من شيوعيين وبقية انصار « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، يقبعون في زنازين الاحتلال . ولا تزال سلطات الاحتلال ترفض السماح للمحامين وللاقارب بزيارة العديد منهم. فان أبناء الشعب وبناته هؤلاء قد زجوا في السجن ، منذ اكثر من شهر ، بأوامر حبس ادارية لمدة ثلاثة اشهر ، اي بدون اية محاكمة او استناد اية تهمة .

هذا ووجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة طالب فيه بالمساواة بين اعضاء الكنيست في السماح لهم بزيارة معتقلين . واستشهد بسماح السلطات لنائبي الحيروت ، مناحيم بيغن وغيئولا كوهن ، بزيارة معتقلي المظاهرة اليمينية امام مقر رئيسة الوزراء ، التي نظمها المستوطنون في هضبة الجولان . وكان المذكوران قد زارا هؤلاء المعتقلين في الساعة ١٠٫٣٠ من مساء الاحد ١٩ الجاري .

هذا وتتصاعد الحملة الشعبية ، في الخارج وفي داخل المناطق المحتلة ، المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووضع حد لموجة الارهاب السياسي المستمرة في المناطق المحتلة .

هذا وتؤكد الاذاعات العربية ان حملة الاعتقالات مستمرة وتتسع ، في الايام الاخيرة ، في الضفة وفي قطاع غزة المحتلين .

حقيقة وجوهر المعونة ـ بقية

ويستميت واضعو سياسة الانفتاح الاقتصادي وبشكل ديماغوغي في الحديث عن القطاع الخاص والمحافظة عليه ، وذلك لتبرير سياستهم الاقتصادية لما فيه مصلحة البرجوازية المصرية والاحتكارات الاجنبية ، والتي تعتبر خطوة الى الوراء وهجوما جديدا على المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها الشعب المصري . ومن الواضح جدا بانه بالامكان تطوير القطاع العام وتحسين احوال الجماهير حتى بدون ان نمس القطاع الخاص ، وذلك عن طريق زيادة التوظيفات في القطاع العام ، وحتى يومنا هذا ما زال القطاع الخاص قائما في بعض الدول الاشتراكية كبولونيا والمانيا الشرقية ولو انه محصور في نطاق ضيق . لذلك لن ينطلي على احد هذا الهجوم اليميني على اضعاف القطاع العام وشل فعاليته ، ومن ثم فنحن متأكدون بان المكاسب التي حققها الشعب المصري بعماله وفلاحيه ومثقفيه نتيجة للتحولات الاقتصادية الاجتماعية العميقة الجذور ستقف موضوعيا ضد الاستمرار في مثل هذه السياسة وافشالها .

وحدة النضال البلدي تتعزز وتتسع

اجتماع رؤساء ٩ مجالس محلية في منطقة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اثر مشاورات دارت بين رؤساء مجالس محلية في منطقة الناصرة حول طريقة معالجة المشاكل المزمنة والمعقدة التي تجابه السلطات المحلية في منطقة الناصرة بشكل عام، تم الاتفاق على عقد اجتماع لرؤساء المجالس المحلية في منطقة الناصرة، في عين ماهل، على غرار الاجتماعين المماثلين اللذين عقدا في منطقتي الجليل والمثلث. وعقد الاجتماع يوم الجمعة ٥\٢٤ في بيت رئيس مجلس عين ماهل المحلي وحضره رؤساء تسعة مجالس محلية هي: عين ماهل، الرينة، عيلبون، طرعان، دبورية، كفرمندا، كفركنا، المشهد ويافة الناصرة.

واستمر الاجتماع زهاء ثلاث ساعات وتحدث فيه الجميع مجمعين على انتقاد وزارة الداخلية التي لم تبد تجاوبا مع السلطات المحلية ولم تبد اهتماما بتحسين اوضاعها كما اعلنوا تبرمهم من تدخل المسؤولين في مكتب حاكم اللواء في شؤون الميزانيات وحذف بنود هامة منها دون الرجوع الى المجالس المحلية صاحبة الشأن او استشارتها، هذا ناهيك عن تأخير تصديق الميزانيات مدة قد تصل ٨ اشهر او تزيد. وطالب المتكلمون بتخليص المجالس المحلية من الضائقة المالية بتقديم الهبات وقروض طويلة الاجل بفائدة قليلة، لتمكينها من القيام بمشاريع هي في أمس الحاجة اليها، مع تقديم منح مالية خاصة لحل ازمة غرف التدريس المتفاقمة عاما بعد عام وليصبح في الامكان فتح صفوف تاسعة وعاشرة في كل القرى ومدارس ثانوية في القرى الكبيرة لحل مشكلة استيعاب الطلاب الذين ينهون الصف التاسع.

واتخذت قرارات هامة بالاجماع سننشرها في العدد القادم.

محمد نفاع الى المؤتمر العالمي للصحفيين الشباب

حيفا — مكتب الاتحاد — غادر البلاد يوم الاحد الماضي (١٩—٥) الكاتب المعروف وعضو هيئة تحرير مجلة «الغد» الرفيق محمد نفاع في طريقه الى الاتحاد السوفييتي حيث سيشترك في المؤتمر العالمي للصحفيين الشباب. ويجري في هذا المؤتمر تدارس مشاكل الصحافة الشبابية ودور الكلمة المطبوعة في جذب الشباب الى النضال الاجتماعي والحركة الثورية.. كذلك ستنظم للمشتركين، في نهاية المؤتمر، جولات في الاتحاد السوفييتي للاطلاع على الحياة السوفييتية بشكل عام وقضايا الشباب بشكل خاص. هذا، ويعقد هذا المؤتمر، سنويا، بدعوة من اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني.

الاعتراف بحقوق الفلسطينيين

في تظاهرة السلام في تل أبيب

تل أبيب — لمراسلنا — اشترك مئسسات في تظاهرة من أجل السلام في ٢٣ — ٥ لدى مدخل «هاكريا» في تل أبيب. ولقد قام بتنظيم هذا التحشد «اللجنة من أجل سلم عادل بين اسرائيل والاقطار العربية» التي اقيمت في اعقاب مؤتمر بولونيا (في ايطاليا).

وقد احتل المتظاهرون قطاعا واسعا من الطريق بجانب بيت «بني بريت» في شارع كبلان، ووزعوا نشرات باللغتين: العبرية والانجليزية زهاء ساعة.

ومن جملة ما جاء في هذه النشرات: «من أجل استئناف فوري لمؤتمر جنيف»، «من أجل اتفاق فصل القوات مع سوريا»، «لا أمن مع الضم»، «لينفذ قرارا مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨»، «قيام اسرائيل وأمنها — نعم، الضم وسلب حقوق الآخرين — لا»، «فقط تسوية سلمية عادلة تمنع حربا جديدة»، «الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني أساس للسلام العادل»، «حكومة تكتل قومي — تكتل لمنع السلام»، «لتقم حكومة تنتهج سياسة سلام»، «فظائع معلوت — لغم في طريق السلام»، «أعمال الانتقام من المدنيين — لغم في طريق السلام».

وقد شوهد بين المتظاهرين رؤساء اللجنة المنظمة وشخصيات شعبية اخرى مثل: ن. يلين مور، ى. رفتن الدكتور و. ايرليخ، الشاعر م. أبي شاؤول، الدكتور اميل توما، أ. بيلد ى. غوجانسكي، والبروفيسور ه. أبشتاين وآخرون.

وقد وزع على المارة والمشاهدين نشرات مع بيان اللجنة. كما دار حديث ونقاش بين المتظاهرين والجمهور.

احتفال كفر ياسيف بعيد «الاتحاد»

كفرياسيف — كانت كفرياسيف سباقة، كعادتها، فكانت الاولى التي احتفلت، مساء يوم الجمعة الماضي، بعيد «الاتحاد» لمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدورها.

واقيم الاحتفال في نادي الحزب الشيوعي الرحب في البلدة. واشترك فيه جمهور كبير من قراء «الاتحاد». وافتتح الاحتفال عضو البلدية المحامي الرفيق محمد الحاج مشيدا بانتشار «الاتحاد» في كفرياسيف انتشارا كبيرا جدا. وذكر ان توزيع العدد الممتاز من «الاتحاد»، في الذكرى الثلاثين، قد ضرب كل الارقام القياسية التي تميزت بها كفرياسيف دائما.

ثم كانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق اميل حبيبي، الذي استعرض تاريخ «الاتحاد» الطويل والنضالي المشرف والذي اكسبها حب جماهير شعبها في كل مكان وتقدير قوى التقدم في العالم اجمع. وقال ان هذا التقدير هو تقدير لكم ولصمودكم.

هذا واقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرياسيف حفل عشاء احتفالي لاعضاء هيئة تحرير الاتحاد وادارتها الذين اشتركوا في الاجتماع الاحتفالي. واقيم حفل العشاء في بيت الرفيق عبد رضا وهو واحد من اقدم موزعي الاتحاد. واشترك في الحفل، عن الشبيبة الشيوعية، الرفيقان نمر مرقس وأحمد سعد.

المؤتمر الثالث لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية في ٥\١٨ اجتماعها الدوري الذي ترأسه الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم البحث ولخصه الرفيق جمال موسى سكرتير اللجنة.

واتخذت اللجنة قرارات منها: عقد المؤتمر الثالث لمنطقة عكا الحزبية عشية ويوم السبت ٥—٧٤/٧/٦ في عكا. ووجهت نداء الى فروع الحزب واعضائه في المنطقة لبذل المزيد من الجهود لانجاز المسابقة بين فروع المنطقة على شرف المؤتمر بتخطي الاهداف الخاصة بتوسيع صفوف الحزب وزيادة توزيع الصحف وجمع التبرعات للحملة المالية المركزية وجعل المؤتمر خطوة جديدة للامام في طريق وتقوية الحزب الشيوعي.

أيها القارىء العزيز

تسهيلا للقراء ولاعطاء فرصة أكبر قررنا تمديد موعد استلام «الكوبونات» مسابقة «حملة الجوائز»، التي تجرى باشراف مكتب الناصرة للدعاية — بادارة لطفي مشعور حتى ٣١—٥—٧٤. وسيكون هذا التاريخ هو الموعد الاخير.

ترسل «الكوبونات» الى ص.ب ١٤٨ — الناصرة او الى ص.ب ١٠٤ — حيفا.

— ينشر في «الاتحاد» نتائج السحب يوم الجمعة في ٧—٦—٧٤.

من أجل انجاح الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٤

٢٠٠ ألف ليرة من ١ حزيران حتى ٣١ أيلول ١٩٧٤

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..
الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ..
الى مؤيدي الحزب وكل أنصار السلام ..

اننا نناشدكم العمل على انجاح حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لسنة ١٩٧٤.

ان ريع هذه الحملة مكرس لتقوية كفاح الحزب في سبيل السلام العادل والثابت في منطقتنا وللدفاع عن الدمقراطية ومصالح العاملين.

في الظروف القاسية والمعقدة السائدة في البلاد وفي المنطقة من الغضب البالغة في اهمية نضال الحزب الشيوعي من اجل حقن الدماء ولضمان سلام عادل وثابت. لقد اثبتت الحياة نفسها أن الطريق السياسية التي أشار اليها حزبنا الشيوعي هي البديل الوحيد الحقيقي والعادل لسياسة الاحتلال والحرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة، التي، برغم دروس حرب اكتوبر ١٩٧٣، تواصل نفس الطريق التي من الممكن ان تؤدي الى انفجار جديد في منطقتنا.

وهكذا فان الدعم المادي لحزبنا هو من الاهمية بمكان، حتى يستطيع ان يوصل الى جماهير الشعب صوت العقل، صوت الاخوة اليهودية — العربية، صوت السلام. ان صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهو مصدر نور وأمل في جو التعصب والكراهية وفي ايام سفك الدماء وخطر حرب غابة.

ان جماهير العاملين في بلادنا تعاني الامرين من الغلاء المتفاقم، ومن نير الضرائب الثقيل وما يستتبع ذلك من انخفاض هائل في مستوى المعيشة. هذه نتيجة مباشرة لسياسة الاحتلال والحرب لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

واذا استمرت هذه السياسة فسيزيد وضع جماهير الشعب سوءا في حين تزداد الارباح الفاحشة للرأسماليين الكبار.

لقد دافع حزبنا الشيوعي دائما وبحزم عن مصالح العاملين. فاضحا الموقف الديماغوغي «لليكود» اليميني المتطرف، ومعريا مواقف قادة «المعراخ» في الهستدروت، الذين، بدل ان يقفوا الى جانب العمال في نضالهم العادل، يدافعون عن سياسة الحكومة المعادية للشعب، ويعملون على تنفيذها على حساب لقمة جماهير الشعب.

ان كل دعم مادي لحزبنا يقوي من كفاحه في الدفاع عن حقوق العاملين ومستوى معيشتهم ازاء الهجوم غير المتوقف من قبل كبار المتمولين والمشغلين والاوساط الحاكمة.

ايها الرفيق، ايها الصديق..

نحن واثقون انه في هذه السنة، كما في الماضي، سيبذل كل رفيق وصديق جهده من اجل ضمان انجاح حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) المالية لسنة ١٩٧٤.

تبرع واجعل أصدقاءك يتبرعون، وبذلك تسهم في النضال السامي من اجل السلام العادل والثابت، من اجل أخوة الشعوب والدفاع عن الدمقراطية ومصالح العاملين.

تل ابيب — أواخر ايار ١٩٧٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

شبيبة منطقة عكا تحتفل بشهر الصداقة

عكا — لمراسلنا — احتفلت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بشهر الصداقة مع الكومسومول اللينيني، باحتفال جرى في عكا في ٢٣—٥، تكلم فيه الرفيق وجيه سمعان عضو وفد الحركة الى مؤتمر الكومسومول ال ١٧ الذى عقد في الشهر الماضي. وكان الرفيق زياد موسى قد افتتح الاحتفال مستعرضا البطولات والتضحيات التي قدمها الكومسومول خلال وجوده. وكان قد أقيم مهرجان رياضي في عكا على شرف هذه المناسبة في ١٨—٥ في لعبة البنج بونج. وفي الختام عرض فيلم سوفييتي عن المساعدات السوفييتية لجمهورية الصومال.

كما أرسل المحتفلون تحية الى «الاتحاد» لمناسبة عيدها الثلاثين.

عجز كبير في الميزان التجاري واستفحال الغلاء .. هل تخفض الحكومة سعر الليرة الاسرائيلية ؟

حيفا — لمكاتبنا الخاص — ستؤكد المعطيات الرسمية هنا ان العجز الكبير في الميزان التجاري الاسرائيلي استمر في الارتفاع خلال شهر نيسان الماضي واستمر كذلك مخزون بنك اسرائيل من العملة الاجنبية في الهبوط بشكل مثير للقلق. هذا في وقت يعم فيه الغلاء ويطم، ويشمل كل الحاجيات والخدمات وتزداد ديون الدولة. ويدور الحديث عن احتمال تخفيض جديد لسعر الليرة الاسرائيلية تقرره حكومة مئير — سبير المستقيلة قبل تشكيل الحكومة الجديدة.

فبموجب المعطيات الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية ارتفع العجز التجاري في نيسان الماضي بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع العجز الذى سجله ميزان اسرائيل التجاري في آذار هذا العام. وكانت التنبؤات الرسمية لوزارة المالية وبنك اسرائيل تتوقع انخفاضا في هذا العجز.

وتظهر هذه المعطيات ان العجز التجاري بلغ خلال الثلث الاول من عام ١٩٧٤ (٦٤٢) مليون دولار مقابل ٣٨٦ مليون دولار في الفترة ذاتها من عام ١٩٧٣. وبذا تكون الزيادة النسبية في العجز ٦٦٪. ويشير المعلقون الاقتصاديون الى حقيقة وهي ان الاقتصاد الاسرائيلي ندر ان سجل مثل هذه الزيادة الكبيرة في عجز الميزان التجاري. ويربطون بين هذا العجز ونتائج حرب اكتوبر المدمرة على اقتصاديات اسرائيل. فقد كلفت هذه الحرب الاقتصاد الاسرائيلي ما يقرب من ٣٠ مليار ليرة اسرائيلية، القسم الاكبر منها بالعملة الصعبة.

ويتضح من ميزان «بنك اسرائيل» ان مخزون البنك من العملة الصعبة هبط في نيسان الماضي بما قيمته ٧٠ مليون دولار. ومنذ بداية العام الجاري بلغ الهبوط في مخزون العملة الصعبة ٢٣٠ مليون دولار.

ويظهر من هذا الميزان ان الحكومة واصلت في هذه الفترة أخذ السلفيات من البنك، وهي عبارة عن أوراق مالية لا تغطية لها يتسبب عنها تفاقم التضخم المالي. ففي شهر نيسان وحده سحبت الحكومة من البنك قرابة ٦٥٠ مليون ليرة لتغطية نفقاتها وخاصة العسكرية منها.

وفي نيسان استمرت كذلك موجة الغلاء الجنونية في الارتفاع. فقد سجل جدول الغلاء للمستهلك خلال الفترة بين كانون الثاني ونيسان ١٩٧٤ ارتفاعا بلغ اكثر من ١٨٪.

والغريب، الذى لم يعد غريبا، ان الحكومة التى تعلن ليل نهار عن قلقها من تفاقم التضخم المالي وارتفاع الاسعار الجنوني، ألغت كل مراقبة ولو اسمية على الاسعار. فلا رقيب ولا حسيب. والغلاء يشمل الالبسة والمكولات والسكن والتنقليات والمواصلات والخدمات البريدية والهاتفية والخدمات عامة. كما ارتفعت أيضا الضرائب البلدية. وان ما يثير القلق هو ان الحكومة تخطط في هذه الايام لاعداد مشروع قانون ما يسمى بضريبة القيمة الزائدة. وهي ضريبة غير مباشرة تسبب ارتفاعا شاملا في الاسعار.

هذا ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تلجأ الحكومة أيضا الى تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية في محاولة للتخفيف من حدة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات الاسرائيلي. ومن الواضح ان مثل هذا الاجراء معناه موجة غلاء جديدة.

اطلاق سراح الرفيقين المجندين جمال فرهود ونايف مراد

بيت جن — لمراسلنا — أطلقت سلطات الجيش في يوم الاثنين الماضي (٢٠—٥—٧٤) سراح الرفيقين جمال فرهود من الرامة ونايف مراد من عين الاسد.

وكانت هذه السلطات قد اعتقلت هذين الرفيقين بتهمة توزيع منشور لجنة المبادرة الدرزية في قرية ساجور وذلك بعد المظاهرة التاريخية التى قام بها الشباب والزوار الدروز في احتفالات عيد النبى شعيب في حطين.

وقد أطلق سراحهما بعد ان قضيا ٢٢ يوما معتقلين في السجن العسكرى. وكان قد حكم عليهما بالسجن الفعلى ٣٥ يوما وسنة واحدة مع وقف التنفيذ.

بعد أيام يصدر

الجديد

تقرأ فيه:

* الكتاب الثالث من: «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابى النحس المتشائل» — رائعة اميل حبيبى الجديدة
* دراسة هامة للدكتور اميل توما عن العقلانية في ايديولوجيا المعتزلة.
* ندوة «الجديد» حول الحركة المسرحية العربية في بلادنا.
* قصائد جديدة لسميح القاسم وميشيل حداد ونايف سليم.
* دراسة علمية احصائية عن أزمة الطاقة..

— ومواد اخرى متنوعة وهامة —

قريبا سيصدر:

«معزوفة القرن العشرين»
مجموعتان شعريتان
للشاعر الدكتور
سليم مخولي

اللجنة المركزية — بقية

فان المراقبين يرون أن التلكؤ في تأليف الحكومة الجديدة سببه عدم التوصل الى اتفاق فصل القوات مع سوريا. وكما يبدو فان هناك اتفاقا داخل المعراخ وكتل الائتلاف الاخرى، يضع على عاتق حكومة غولدة مئير الانتقالية أن توقع اتفاق فصل القوات مع سوريا وليس حكومة جديدة يرئسها رابين.

ومن المنتظر أن يتوجه رابين الى رئيس الدولة اليوم ليبلغه عن نتائج مساعيه لتأليف حكومة جديدة.

اجراءات أمن — بقية

حريق في «سولتام»

وأذاع الراديو ان حريقا شب في مصنع «سولتام» للذخيرة في يوكنعام، يوم الاحد أول أمس. واضطر الاهالي المجاورون للمصنع ان ينزلوا الى الملاجىء. هذا وجرى اطفاء الحريق بالاستعانة بالهيلوكبترات ووسائل أخرى.

وبينما أعلنت المنظمات الفلسطينية مسؤوليتها عن الحادث فقد أعلنت السلطات الاسرائيلية المسؤولة انها لا تعتقد ان الحريق نجم من عمل تخريبي وانما حدث حريق في بعض المواد شديدة الحساسية.

كلمة الاتحاد — بقية

الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها يوم الاحد، اول امس.

ونحن لا نعيش في أوهام التمني، ولا للحظة واحدة. فحتى لو قيض للحكومة الجديدة ان تقوم فلن تغير السياسة التقليدية الا اذا ارغمها الشعب على ذلك او ارغمتها التطورات الدولية حواليها، والامران مرتبطان. ومع ذلك يدرك كل انسان الان ان أول ما يميز هذه الحكومة الجديدة أنها، اذا قامت، ستكون بدون غولده مئير وموشي ديان. ان منطق الامور، وهذا ما نطالب به، ان تكون، أيضا بدون شلومو هيلل.

وان تكون بدون حملة الاعتقالات البوليسية السياسية المفضوحة والفاشلة في القدس وبقية المناطق المحتلة. اننا ننتظر ان تكون حكومة رابين الجديدة أول الحكومات في اسرائيل سيرا على طريق التعقل، ولو الخطوة الاولى في هذا الطريق. وهذه الخطوة الاولى هي اطلاق سراح المعتقلين السياسيين حالا. لذلك قلنا: يجب أن يروح شلومو هيلل جنبا الى جنب مع موشي ديان، وأن لا يقف أحد في وجه رغبته «السامية»..

حق الفلسطينيين في تحرير — بقية

جاء هذا الاعلان الحازم بعد ان «وحّل» هنرى كيسنجر في دمشق منذ أول أمس الاحد وأخذ يبذل جهودا مستميتة في آخر لحظة، وبتوجيه من رئيسه نيكسون، لضمان موافقة سوريا على اتفاقية الفصل بين القوات.

لقد أصبح واضحا ان حكومة نيكسون الامريكية الامبريالية تعلق آمالا عجيبة على نجاح هنرى كيسنجر في مهمته الحالية. فلم يحدث في تاريخ الدول، لا الكبرى ولا الصغرى، ان يظل وزير الخارجية خارج بلاده شهرا كاملا. فما الذى أوصل أقوى دولة امبريالية في العالم — الولايات المتحدة — الى هذه المواصل ؟

ان الاسباب عديدة. ولكن يكفي ان نذكر الان ما هو واضح ومعروف منها وهو ان حكومة نيكسون، بعد ان فرضت عليها الشعوب سياسة التعايش السلمي فرضا وبعد ان فشلت حروبها العدوانية في شرقي آسيا وفي الشرق الاوسط، لم يعد في مقدورها ان تغامر باللجوء الى حرب عدوانية جديدة. فما بقي أمامها سوى ان تسلك هذا السبيل لانقاذ ما يمكن انقاذه من مراكزها المتهارة.

وتضع حكومة نيكسون يدها على قلبها خوفا على ما احرزته من نجاح أولي (وموقت جدا) في مصر في حالة فشل المفاوضات مع سوريا على الفصل بين القوات الامر الذى لا يمكن ان يترك مصر، ولا غيرها من البلدان العربية، في معزل عن نتائجه الخطرة.

خصوصا وان الاتحاد السوفييتي ماض، بكل حزم ومبدئية، في تأييد ضحايا العدوان الاسرائيلي وفي الاصرار على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة وعلى ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. ولم يعد سرا ان الاتحاد السوفييتي مصر على القيام بالتزاماته تجاه السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط. ويعرف المعتدون الامريكيون والاسرائيليون انه قادر على تحقيق التزاماته.

وكان الرئيس الامريكي، نيكسون، يعد العدة لزيارة بلدان الشرق الاوسط في الشهر القادم. وكان من الضروري ان تتكلل مساعي مبعوثه كيسنجر بالنجاح حتى يدخل الى الشرق الاوسط «دخول الفاتح».

ولكن «مصيبة» هؤلاء الامريكيين هي انهم لا يمكن ان يتخلوا برضاهم عن أهدافهم العدوانية، وعلى رأسها دعم العدوان الاسرائيلي ولو بطرف خفي. ان «مصيبتهم» هي انهم يتوهمون انه بالمراوغة و «باللعب على الحبلين» يستطيعون ان يضحكوا على الشعوب العربية وان ينقذوا حكام اسرائيل من «كأس» الانسحاب التام المحتوم.

فاذا بهم يقدمون الى سوريا هذا الشرط الاستفزازي — ان تتعهد بمنع نشاط الفلسطينيين من داخل اراضيها. وهو شرط استفزازي لان الهدف منه هو اثارة الخلاف بين سوريا والشعب العربي الفلسطيني وتشجيع اعوان الاستعمار في لبنان على ان يقترفوا ضد الفلسطينيين «مجزرة ايلول» جديدة كالتي اقترفها الملك حسين ايام «مبادرة روجرز»..

فما قدروا ان ينالوا سوى فتح بركان القضية الفلسطينية على اتساع فوهته في وجوههم ووجوه اعوانهم في اسرائيل.

ونكتب هذا التعليق بينما لا يزال كيسنجر «موحل» في الشام. وتفيد الانباء انه من المنتظر ان يعود الى اسرائيل (أمس الاثنين) فيجتمع مرة اخيرة بحكام اسرائيل ثم يتوجه الى واشنطن عن طريق القاهرة.

ومهما تكن التطورات المباشرة فانه يتأكد الان ما قلناه: لا حلول جزئية «موقتة»، الفصل بين القوات لا يمكن ان يكون «آخر انسحاب» كما اعلن الجنرال ديان في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في آخر الاسبوع الماضي. لا يمكن تجاهل الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. لا سلام فعلي الا السلام العادل الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب الكلي وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. لا يمكن ابعاد الاتحاد السوفياتي، نصير الشعوب وحصن السلام العادل الحصين، عن قضية الشرق الاوسط. لن يستطيع المبعوثون الامريكيون، مهما يفعلوا، ان ينقذوا العدوان الاسرائيلي من المصير المحتوم او ان يرجعوا عجلة التاريخ الى وراء في الشرق الاوسط !

فعسى ان يفهم المتعقلون في اسرائيل هذه الحقائق، فيسيروا، بالفعل، في طريق سلام الشعوب بحق الشعوب، الذي هو في مصلحة اسرائيل وشعب اسرائيل كما هو في مصلحة الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني.

يا حكام اسرائيل

أوقفوا حمى التحريض القومي الاهوج !

اسرعوا «بفك الارتباط» وبالانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة.

نطالب باجراء انتخابات بلدية الناصرة حالا

يا جماهير شعبنا الابي !!

اشتركوا في الاجتماع الشعبى الهام الذى يعقده حزبكم الشيوعى مساء يوم السبت ١ — ٦ — ٧٤ في تمام الساعة الخامسة مساء في قاعة سينما الناصرة.

يتكلم في الاجتماع:

الرفيق توفيق زياد — عضو الكنيست
الرفيق غسان حبيب — سكرتير فرع الحزب في الناصرة
الرفيق المحامى عبد الحفيظ دراوشة — عضو بلدية الناصرة
الرفيق الدكتور رشيد سليم — عضو بلدية الناصرة

الحزب الشيوعى الاسرائيلى (ركح)
فرع الناصرة

ذكرى مرور سنة على وفاة الرفيق حسن يحيى أبو عيشه



يصادف يوم الاربعاء الموافق ٢٩\٥\١٩٧٤، ذكرى مرور سنة على وفاة الرفيق حسن يحيى ابو عيشه.

وسيقوم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة بتنظيم مسيرة من مقره الى ضريح الرفيق حسن احياء لذكراه الطيبة، وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور.

ان اعضاء الحزب واصدقاء الفقيد ومعارفه، مدعوون للاشتراك في هذه المسيرة.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
— فرع الناصرة —

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

زاهي بديع رمضان

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت ١\٦\١٩٧٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل من الاقارب والاصدقاء

لا أراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد

حق الانتخاب للكنيست ال — ٩

آخر موعد — اليوم الثلاثاء ٢٨—٥—٧٤

أيها المواطن، اذا لم تضمن حقك في الاقتراع فسارع الى تقديم الاعتراض اللازم.

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا